

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية

### في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

د/ ولاء إبراهيم عقاد (\*)

#### المقدمة :

أثارت قضية مصادقية وسائل الإعلام جدلا واسعا بين الأوساط الأكاديمية والمهنية بل وعلى المستوى الجماهيري أيضا ، وقد امتد هذا الجدل ليتناول التغطية الإعلامية في المجتمعات العربية والتي قطعت شوطا كبيرا في اتجاه تحرير وسائل الإعلام وإعلاء قيم حرية التعبير مع تطبيق شرط الضمير الإعلامي الذي يرتبط بالنزاهة والموضوعية والتوازن وتتفاعل هذه القيم مع بعضها البعض لتحقيق درجة المصادقية التي ينبغي أن تتمتع بها وسائل الإعلام<sup>(1)</sup>، وذلك استنادا إلى أن مصادقية وسائل الإعلام تعتبر أحد العوامل المؤثرة في اختيار واستخدام المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام<sup>(2)</sup>.

هذا ويشهد المجتمع المصري منذ ثورة الثلاثين من يونيو 2013 موجة عارمة من الإرهاب تستهدف مؤسسات وشخصيات وأفراد من الشرطة والقوات المسلحة على السواء فضلا عن استهدافها بعض الأماكن العامة والمواطنين المتواجدين بها ، الأمر الذي يصحبه تغطيات متواصلة من قبل وسائل الإعلام المختلفة بوجه عام والبرامج الحوارية التلفزيونية بشكل خاص .

كذلك فإن وسائل الإعلام بشكل عام والبرامج الحوارية بشكل خاص تختلف اختلافا كبيرا فيما بينها من حيث درجة المصادقية التي تتمتع بها من قبل الجمهور المصري بقطاعاته وفئاته المختلفة ، وهو ما تقف هذه الدراسة عنده لتحديد مدى المصادقية التي تتمتع بها البرامج الحوارية التي تذاع على القنوات الفضائية المصرية الخاصة .

#### مشكلة الدراسة :

في ظل الانتشار الهائل للبرامج الحوارية التي تذاع على القنوات المصرية الخاصة المختلفة ، و التزايد المستمر في إطلاق المزيد من القنوات الفضائية الخاصة الأخرى في الوقت الذي تتصاعد فيه وتيرة أعمال العنف والإرهاب في مصر خاصة بعد ثورة الثلاثين من يونيو من عام 2013 والتي تتمثل في توجيه ضربات مختلفة

(\*) مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر .

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

نحو جهات متعددة من المؤسسات والشخصيات وأفراد القوات المسلحة والشرطة والقضاء ، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في قياس درجة المصادقية التي تحظى بها تلك البرامج في تغطيتها لقضايا الإرهاب والحوادث والعمليات الإرهابية التي يقوم بها الجماعات الإرهابية في مصر على وجه الخصوص ، وذلك لدى فئات وقطاعات الجمهور المصري المختلفة وذلك من خلال رصد آرائهم حول مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات الخاصة في تناولها لقضايا الإرهاب من حيث مدى التزام تلك البرامج بالمعايير التي تحقق المصادقية وكذا معرفة العوامل التي تؤثر في مصادقيتها كما يراها الجمهور .

### **الدراسات السابقة :**

**اقتصرت الباحثة في استعراض الدراسات السابقة على الدراسات التي تناولت مصادقية القنوات التليفزيونية على النحو التالي :**

**1-دراسة عمرو عبد الحميد، (2016) (3)، والتي استهدفت دراسة تأثير إدراك المبحوثين للعداء تجاه وسائل الإعلام المصرية على تقييمهم لمصادقية القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تغطيتها للقضايا السياسية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في التزام الوسائل عينة الدراسة بمعايير المصادقية في تناولها للقضايا السياسية ، كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت الأكثر مصادقية بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار وإدراك المبحوثين لمصادقيتها.**

**2- دراسة عبد الرحمن أحمد الناصر السكران (2015) (4) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصادقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليهما كما يراها الجمهور، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اختلاف نسبة الجمهور الذين يثقون في القنوات الفضائية حيث بلغت نسبة الذين يثقون بدرجة مرتفعة 16.1% ، بينما بلغت نسبة الثقة بدرجة متوسطة النسبة العظمى ، فيما كانت نسبة الثقة بدرجة منخفضة 18.8% ، كما جاء الوضوح في المرتبة الأولى من حيث ترتيب عناصر المصادقية لدى المبحوثين ، أما من حيث تقييمهم لعناصر المصادقية فكان في عبارة ( مهما إلى حد كبير) لدى المبحوثين جاء في المرتبة الأولى كل من (الفورية والحالية في النشر).**

**3-دراسة Syed Saad Andaleeb & Anis Rahman (2015)** <sup>(5)</sup>، وتهدف إلى قياس العلاقة بين الصحافة الموجهة نحو السوق ومصادقية الأخبار التلفزيونية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معقدة بين الصحافة الموجهة نحو السوق وبين درجة إدراكات مصادقية الأخبار التلفزيونية لدى عينة الدراسة ، كما تقترح الدراسة كذلك وجود دور مهم للصحافة العامة كبديل للصحافة الموجهة لزيادة وتحسين إدراكات الجمهور لمصادقية الأخبار التلفزيونية.

**4-دراسة Hongzhong Zhang, Shuhua Zhou & Bin Shen (2014)** <sup>(6)</sup> وتهدف إلى تقديم تحقيق شامل عن مصادقية وسائل الإعلام في الصين من خلال التعرف على اتجاهات الجمهور نحو ست من وسائل الاتصال المختلفة ( الصحف ، المجلات ، الراديو، التلفزيون ،المواقع الإلكترونية ، (الأجهزة المحمولة) ، من خلال سلسلة من الاستقصاءات أجريت على عينة عشوائية قوامها 5807 مفردة وتم توزيعها في عشر مدن صينية ، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن التلفزيون كان أكثر مصادقية من الصحف لدى عينة الدراسة.

**5-دراسة Natalie Jominil Stroud & Jae Kook Lee (2013)** <sup>(7)</sup>، والتي هدفت إلى تحليل الاختلافات الشديدة في مستويات مصادقية شبكتي CNN و Fox الإخباريتين من خلال التركيز على إدراكات الجمهور لمصادقية ما يسمى بمصدر المعلومات الوحيد ، وذلك باستخدام استقصاء تم إجراؤه ما بين عامي 2006 و2008 ، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة بين مستويات مصادقية كلا الشبكتين وبين السمات الديمجرافية والسياسية للمبجوثين ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة بين مستويات مصادقية شبكتي CNN و Fox وبين التعرض الإنتقائي لهم من قبل عينة الدراسة.

**6-دراسة هبة حسين عبد الوهاب (2010)** <sup>(8)</sup>، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات مصادقية القنوات الإخبارية الفضائية العربية والأجنبية كما تراها عينة من الصفوة المصرية من خلال تطبيق النموذج البنائي لمستويات المصادقية ، وخلصت نتائجها إلى مجيء معايير "الدقة في نقل المعلومة " ، "الحياد والموضوعية في عرض الأخبار"، "الفورية في نقل الحدث"، "نقل الأحداث دون تعنيم" على رأس معايير المصادقية أهمية كما تراها الصفوة عينة الدراسة ، كما ظهرت علاقة ارتباط إيجابية ضعيفة دالة إحصائيا بين ملكية القنوات الإخبارية الفضائية والمصادقية المدركة لهذه القنوات ، بينما ظهرت علاقة ارتباط عكسية ضعيفة وغير دالة إحصائيا بين السياسات التحريرية للقنوات الإخبارية الفضائية العربية والمصادقية المدركة لها .

7-دراسة وسام نصر ( 2010 )<sup>(9)</sup>، وتهدف إلى التعرف على درجة ثقة الجمهور المصري في وسائل الإعلام المصرية الحكومية فيما تقدمه من معلومات حول أزمة (انفلوانزا الخنازير) في مقابل الخاصة وتحديد مكونات مصداقيتها كما يراها الجمهور المصري ، وتوصلت الدراسة إلى أن الفضائيات المصرية الخاصة جاءت في المرتبة الثانية بعد التليفزيون المصري من حيث درجة متابعة الجمهور لها والاعتماد عليها بدرجة كبيرة في الحصول على المعلومات بشأن وباء ( انفلوانزا الخنازير) ، كما حصلت أيضا على أعلى نسبة فيما يتعلق بالوثوق التام فيما تقدمه من معلومات تخص الأزمة محل الدراسة فضلا عن حصولها على أعلى النسب فيما يتعلق بالعناصر الإيجابية لمصادقية كل من الوسيلة الإعلامية والقائم بالاتصال ، في الوقت نفسه الذي حصلت فيه الفضائيات المصرية الخاصة على أعلى نسب في المبالغة والتهويل فيما تقدمه من معلومات عن أزمة وباء انفلوانزا الخنازير.

8-دراسة **Yariv Tsfat, Riva Tukachinsky & Yoram Peri (2009)**<sup>(10)</sup> واستهدفت التعرف على العلاقة بين التعرض للأخبار والكوميديا السياسية وكذا البرامج الحوارية Talk Shows ، وبين عوامل فقدان الثقة والمصادقية فيما يتعلق بالمستويين الأمني والسياسي ، وخلصت إلى وجود علاقة قوية بين التعرض للبرامج الحوارية الترفيهية Talk Shows وبين زيادة الاهتمام بالأمن وكذا ارتفاع مستويات الثقة السياسية ، كما خلصت إلى عدم وجود علاقة بين التعرض للأخبار وبين الاهتمام بالأمن أو مستويات الثقة السياسية .

9- دراسة **Michael , Meyen & Katja , Schwer ( 2007 )**<sup>(11)</sup> ، والتي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد المواطنين على القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية في المانيا الشرقية في الحصول على المعلومات من خلال اجراء استبيان على عينة من المواطنين قوامها 100 مفردة وخلصت الى عدة نتائج أهمها عدم ثقة المبحوثين نهائيا في وسائل الإعلام التي تبثها المانيا الشرقية كما خلصت النتائج إلى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الغربية في الحصول على معلومات بشأن البرامج الاجتماعية .

10-دراسة **Jody Baumgartner & Jonathan S. Morris (2006)**<sup>(12)</sup> : وتناولت البرنامج الأمريكي اليومي الشهير " The Daily Show " الذي يقدمه الإعلامي جون ستيورت ، حيث يقدم البرنامج كماً من الموضوعات الساخرة والنكات عن المرشحين الرئاسيين (جورج دبليو بوش ، وجون كيري) والتي عمد البرنامج الى تقديمها بصورة سلبية بهدف اختبار تأثيره في عينة من الشباب الأمريكي ، وتم

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تطبيقها على عينة من طلاب الجامعات بلغ قوامها 732 مفردة ، وخلصت إلى ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة احصائية دالة بين انعدام الثقة والمصادقية لدى المبحوثين وتعرضهم لهذا الشكل البرامجي بوجه خاص .

**11-دراسة Cheryl Campanella Bracken (2006) (13)**، والتي تستهدف قياس تأثير صورة التلفزيون ذات الدقة العالية في إدراكات الجمهور لمصادقية الأخبار المحلية في وسائل الإعلام ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصورة عالية الجودة المعروفة ب(HDTV) تتمتع بتأثير إيجابي في إدراك الجمهور لمصادقية وسائل الإعلام فيما يتعلق بالأخبار المحلية .

**12- دراسة عبد الله زلطة (2005) (14)**، وسعت إلى التعرف على آراء واتجاهات النخبة الصحفية المصرية نحو الأداء المهني للقنوات التلفزيونية الإخبارية ومستقبل هذا الأداء في ظل عصر العولمة والانفتاح الإعلامي ، وتوصلت الدراسة إلى أن تمتع القنوات الإخبارية العربية بالمصادقية (أحيانا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 70.7% من أفراد النخبة عينة الدراسة ، كما جاء في نتائجها أيضا أن نسبة ثقة المبحوثين المتوسطة في القنوات الإخبارية العربية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 65% .

**13- دراسة ليلي حسين السيد (2005) (15)**، والتي هدفت رصد واقع الممارسة الفعلية لقناة الحرة الفضائية الأمريكية ومدى تحقيق الموضوعية والحياد والتوازن والدقة والمصادقية في عرض القضايا المختلفة وذلك من خلال استطلاع آراء عينة بلغت 100 مفردة من الإعلاميين في مصر نحو القناة وأهدافها ودوافعها وجمهورها ومستقبلها وتأثيرها ، وتوصلت نتائجها إلى بلوغ نسبة من يرون أن قناة الحرة لا تتمتع بالمصادقية 64% بينما رأى 34% من أفراد العينة أنها تتمتع بالمصادقية أحيانا كما رأى 2% فقط أنها تتمتع بالمصادقية إلى حد كبير .

**14-دراسة Hung-Yi Lu (2003) (16)** والتي هدفت إلى قياس سلوكيات الأفراد في الحصول على المعلومات حول ما عرف بوباء (سارس) في مدينة (تايوان) التايوانية ، وكذا قياس مصادقية الوسيلة المتحققة لديهم ، من خلال توزيع صحيفة استبيان على عينة قوامها 836 مفردة ، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق وسائل الاتصال الجماهيرية على وسائل الاتصال الشخصي من حيث الاعتماد عليها من قبل الجماهير كمصدر أساسي للحصول على معلومات بشأن وباء (سارس) من ناحية ومن حيث كونها الأكثر مصادقية لدى عينة الدراسة ، كما كانت القنوات التلفزيونية

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

هي أكثر وسائل الاتصال الجماهيري مصادقية لديهم ، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين النوع ( كمتغير ديموجرافي) وبين مصادقية وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة المتحققة لدى المبحوثين عينة الدراسة .

### **التعقيب على الدراسات السابقة :**

#### **تخلص الباحثة من استعراض الدراسات السابقة إلى ما يلي :**

1-التأكد من عدم تناول الدراسات السابقة لمصادقية البرامج الحوارية بالدراسة لدى الجمهور مما دفع الباحثة إلى دراسة المصادقية التي يحظى بها هذا الشكل البرامجي المهم والتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري عليه كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب .

2-انطلاق فرضيات معظم الدراسات السابقة من فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتبين من نتائج تلك الدراسات أن القنوات التليفزيونية لا تزال تحظى بدرجة من الاعتماد والمصادقية لدى المبحوثين على الرغم من ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وما يعرف بالإعلام الجديد في ترتيبات متقدمة في هذا الشأن من بين المصادر الأخرى .

3- أثبتت نتائج معظم الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين معدلات التعرض لوسائل الإعلام ومن بينها القنوات التليفزيونية وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية كذلك بين العوامل المؤثرة في مصادقية القنوات التليفزيونية ومن بينها نمط الملكية والسياسية الإعلامية وبين مصادقية تلك القنوات .

4-أشارت الدراسات السابقة في بعض نتائجها إلى وجود فروق بين المبحوثين عينة تلك الدراسات من حيث إدراكهم لمصادقية وسائل الإعلام ومن بينها القنوات التليفزيونية وفقا للخصائص الديموجرافية لهؤلاء المبحوثين .

5-أفادت الدراسة السابقة الباحثة في بلورة وصياغة المشكلة البحثية للدراسة الحالية وصياغة وتصميم استمارة الاستقصاء بما يحقق الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها بشكل علمي دقيق .

### **أهمية الدراسة :**

تتبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي :

1- أهمية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة لما يتميز به هذا الشكل البرامجي المهم من خصائص تتمثل في نسب المشاهدة المرتفعة التي تحظى بها من قبل جماهير المشاهدين ، فضلا عن تأثير البرامج الحوارية في بناء أجندة الجمهور المصري حول القضايا المجتمعية المختلفة كما ورد في نتائج بعض الدراسات الإعلامية<sup>(17)</sup>.

2- نظرا لانتشار موجة العنف والعمليات الإرهابية في مصر في الآونة الأخيرة تظهر أهمية مناقشة قضايا الإرهاب في البرامج الحوارية المختلفة من خلال التغطيات التي تقدمها للهجمات والعمليات التي يقوم بها الجماعات المتطرفة ضد المنشآت ورجال الجيش والشرطة والقضاء .

3- تعد درجة المصادقية أحد المعايير المهمة التي تميز بين البرامج الحوارية التي تذاع على الفضائيات المصرية المختلفة ، وفي ظل تعدد مصادر المعلومات الأخرى التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على معلومات تتعلق بقضايا الإرهاب ، مما يجعل الجمهور يزداد اعتماده على البرامج كلما زادت مصداقيتها ، الأمر الذي تتضح معه أهمية رصد المصادقية التي تحظى بها البرامج الحوارية المنتشرة في مختلف الفضائيات الخاصة المصرية لدى الفئات والقطاعات الجماهيرية المختلفة أثناء تغطية العمليات والحوادث الإرهابية ومختلف القضايا المتعلقة بالإرهاب في مصر.

4- ندرة الدراسات التي اهتمت بقياس مصادقية البرامج الحوارية في تغطيتها للأزمات على وجه الخصوص في ظل وجود وفرة في الدراسات التي عنيت بدراسة مصادقية القنوات التليفزيونية الفضائية ووسائل الإعلام بوجه عام .

#### أهداف الدراسة :

1- التعرف على درجة تصديق الجمهور المصري للبرامج الحوارية التي تذاع على الفضائيات المصرية الخاصة بشأن ما تقدمه من معلومات تتعلق بقضايا الإرهاب ، والوقوف على أكثر البرامج الحوارية التي تحظى بالمصادقية لدى الجمهور المصري عينة الدراسة وكذا الوقوف على درجة هذه المصادقية.

2- التعرف على درجة المصادقية التي تحققها أساليب المعالجة المستخدمة في البرامج الحوارية كما يراها الجمهور المصري عينة الدراسة .

3- التعرف على درجة توافر معايير المصادقية في البرامج الحوارية أثناء تغطية

قضايا الإرهاب في مصر كما يراها الجمهور عينة الدراسة.

4- التعرف على درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية البرامج الحوارية خلال تغطية قضايا الإرهاب والحوادث الإرهابية في مصر كما يراها الجمهور عينة الدراسة .

#### المدخل النظري للدراسة :

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على اعتبار وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية ، وتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع الأفراد لاستيفاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم<sup>(18)</sup>، وتعتمد فكرة نظرية الاعتماد على أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه ، لذلك فإن أي رسالة يتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج مختلفة اعتمادا على الخبرات السابقة لديه عن القضية موضوع النقاش ، وكذا تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة به<sup>(19)</sup>.

هذا ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية :

- 1- الفهم : ويشمل معرفة الذات مثل التعلم والحصول على الخبرات والفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها .
- 2- التوجيه : ويشمل توجيه العمل وتوجيه تفاعلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة .
- 3- التسلية : وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل (الراحة والاسترخاء) وكذا التسلية الاجتماعية<sup>(20)</sup>.

هذا وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات على النحو التالي:

- 1- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية<sup>(21)</sup>.
- 2- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساو بين مفردات مجتمع معين فالمتغيرات الديمجرافية مثلا يمكن أن تؤثر في اختلاف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>(22)</sup>.



3- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار<sup>(23)</sup>.

هذا وتؤثر في درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام مجموعة من المتغيرات الوسيطة تتمثل في درجة الثقة في الوسيلة ، كثافة ودوافع التعرض لتلك الوسيلة سواء كانت طفوسية أو معرفية ، وكذا المتغيرات الديموجرافية للجمهور ، فضلا عن درجة التركيز والانتباه مع المضمون المقدم عبر هذه الوسيلة كمصدر للمعلومات<sup>(24)</sup>.

ويعد الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلا نظريا ملائما للدراسة الحالية لأنه تساعد في اختبار مدى اعتماد الجمهور المصري على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة كمصدر للحصول على المعلومات في ظل حالة من عدم الاستقرار للنظام الاجتماعي يعبر عنها الأزمة التي تمر بها البلاد من خلال موجة الإرهاب الكبيرة التي تتعرض لها ، كما أنها تساعد في اختبار درجة اعتماد الجمهور المصري على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب وذلك وفقا للمتغيرات الديموجرافية لهذا الجمهور .

#### تساؤلات الدراسة :

##### تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- ما معدلات تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة بوجه عام ؟
- 2- ما دوافع تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة أثناء تغطية قضايا الإرهاب في مصر ؟
- 3- ما درجة اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة للحصول على المعلومات عن قضايا الإرهاب من بين وسائل الإعلام الأخرى ؟
- 4- ما درجة تصديق الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في تغطية قضايا الإرهاب في مصر ؟
- 5- ما أسباب تصديق عينة الدراسة ممن يصدقون البرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب في مصر ؟

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

- 6- ما أسباب عدم تصديق عينة الدراسة ممن لا يصدقون البرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب في مصر؟
- 7- ما أكثر البرامج الحوارية التي تحظى تغطيتها لقضايا الإرهاب بمصادقية أكبر لدى الجمهور المصري عينة الدراسة؟
- 8- ما أساليب معالجة قضايا الإرهاب التي تحقق المصادقية كما يراها الجمهور عينة الدراسة؟
- 9- ما مدى توافر معايير المصادقية في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما تراها عينة الدراسة؟
- 10- ما درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية البرامج الحوارية خلال تغطية قضايا الإرهاب كما يراها الجمهور المصري عينة الدراسة؟

### **فروض الدراسة :**

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين من الجمهور المصري وبين معدل التعرض للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للبرامج الحوارية ودرجة المصادقية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية لعينة من الجمهور المصري ودرجة مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ومصادر المعلومات التي يعتمدون عليها .
- 5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين معدل تعرضهم لتلك البرامج .
- 6- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين إدراكهم لمصادقيتها .

7- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية تغطية البرامج الحوارية في الفضائيات لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة ودرجة تحقق مصادقيتها لديهم .

### نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية هي التي تستهدف وصف وتحليل خصائص موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها وبغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقا<sup>(25)</sup>، حيث إن الدراسة الحالية تستهدف وصف وتحليل درجة مصادقية البرامج الحوارية لدى الجمهور المصري عينة الدراسة أثناء تغطية قضايا الإرهاب ، ورصد درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية البرامج الحوارية خلال تغطية قضايا وحوادث الإرهاب في مصر .

هذا وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يعرف بأنه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات تساعد في تحديد كفاءة الأوضاع القائمة بشأن الظاهرة موضوع الدراسة<sup>(26)</sup>، حيث يتم توظيف مسح الجمهور في هذه الدراسة للتعرف على درجة تصديق الجمهور المصري للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة أثناء تغطيتها لقضايا الإرهاب في مصر وكذا مدى توافر معايير المصادقية لدى الجمهور في التغطيات التي تقدمها لهذه القضايا ، كما تعتمد الباحثة أيضا على منهج الدراسات الارتباطية ، والذي يسعى الباحثون من خلاله إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى استنتاجات لتحديد اتجاه العلاقة بين متغيراتها<sup>(27)</sup>، وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال جمع البيانات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة ، وعرض هذه البيانات في صورة تعكس حركة المتغيرات ثم دراسة العلاقة بين تلك البيانات والحقائق التي جمعها والتوصل إليها لمعرفة مدى الارتباط أو الاختلاف فيما بينها.

### مجتمع الدراسة والعينة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري بمختلف فئاته وقطاعاته ، وقد روعى تمثيل مختلف محافظات الجمهورية في إجراء الدراسة الميدانية وكذا المتغيرات الديمجرافية للمبحوثين ، حيث تم سحب عينة الدراسة من محافظات

**مصداقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري**

(القاهرة الكبرى ، طنطا ، المنيا ، الاسماعيلية) ، وقد بلغ قوام العينة 400 مفردة وتم سحبها اعتمادا على أسلوب العينة العشوائية البسيطة متعددة المراحل ، ويوضح الجدول التالي السمات العامة لعينة الدراسة على النحو التالي :

**جدول رقم (1)**

**سمات عينة الدراسة من الجمهور المصري**

السمات العامة لعينة الدراسة		
النوع	ك	%
ذكور	172	43.0
إناث	228	57.0
الإجمالي	400	100.0
المستوى التعليمي		
النوع	ك	%
أقل من المتوسط	46	11.5
مؤهل متوسط	112	28.0
مؤهل جامعي	174	43.5
مؤهل فوق الجامعي	68	17.0
الإجمالي	400	100.0
العمر		
النوع	ك	%
من 18 إلى 30	144	36.0
من 30 إلى 40	121	30.25
من 40 إلى 50	92	23.0
اكثر من 50 سنة	43	10.75
الإجمالي	400	100.0
الإنتماء الحزبي		
النوع	ك	%
منتتم	10	2.5
غير منتتم	390	97.5
الإجمالي	400	100.0
المستوى الاقتصادي		
النوع	ك	%
أقل من 2000	80	20.0
2000 الي 5000	191	47.7
من 5000 الي 10000	82	20.5
اكثر من 10000	47	11.75
الإجمالي	400	100.0

**الدراسة الاستطلاعية : Exploratory Study**

هذا وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع الدراسة بلغ قوامها 40 مفردة من الجمهور المصري تم تقسيمها لتشمل كافة المحافظات التي تم اختيارها لسحب عينة الدراسة منها بواقع 10 مفردات لكل محافظة ، وذلك لتحديد أكثر البرامج الحوارية التي يشاهدها الجمهور المصري بالقنوات الفضائية المصرية الخاصة ، حيث اشتملت الدراسة الاستطلاعية على

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

سؤال للمبوحثين - مع إمكانية اختيارهم لأكثر من بديل - ( اختر مما يلي أكثر عشر برامج من البرامج الحوارية التي تشاهدها في القنوات الفضائية المصرية الخاصة ؟ ) وتم وضع خمسة عشر بديلا ليختار من بينها المبوحثين .

هذا وقد خلصت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى تفوق برامج ( العاشرة مساء - 90 دقيقة - هنا العاصمة - كل يوم - الحياة اليوم - على هوى مصر - على مسؤوليتي - يوم بيوم - مع إبراهيم عيسى - مساء القاهرة ) على بقية بدائل السؤال من البرامج الحوارية الأخرى ، ومن ثم تم توجيه الأسئلة لمفردات البحث عن تلك البرامج بعينها .

### **أدوات جمع البيانات :**

يعتمد معظم باحثى الدراسات الإعلامية في الغرب على أسلوب الاستقصاء Questionnaire في جمع البيانات العلمية حول الظاهرة موضوع الدراسة ، وفي الدراسة الحالية يتم تصميم استمارة الاستقصاء التي روعى في تصميمها أن تكون الأسئلة الواردة من خلالها من نوع الأسئلة المغلقة ، كما تقوم الباحثة بتوزيع استمارة الاستقصاء بطريق المقابلة الشخصية على (400) مفردة من الجمهور المصري موزعة بالتساوى على المحافظات التي تم اختيارها لتمثيل مختلف محافظات الجمهورية ، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من 2016/9/15 وحتى 2016/11/15 .

### **قياس الصدق والثبات :**

تم عرض استمارة الاستقصاء على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام (\*) للتحقق من شموليتها وقدرتها على إجابة تساؤلات الدراسة واختبار فروضها وتم الأخذ بما أبدوه من ملاحظات وتنفيذها بدقة ، كما قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستمارة على (10%) من المبوحثين عينة الدراسة بواقع 40 مفردة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبلغت نسبة الثبات العام (89.5%) مما يدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق .

### **المعالجة الإحصائية للبيانات :**

تم استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

---

\* تم عرض أسماء الأساتذة المحكمين في نهاية قائمة المصادر والمراجع الخاصة بالدراسة .

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المبحوثين على مقاييس التعرض والاعتماد والمصادقية بمختلف التفاصيل المتعلقة بها .
- اختبار "ت" أو (T- Test) لمقارنة متوسطات درجات مجموعات عينة الدراسة في الدرجة وذلك فيما يتعلق بمقاييس التعرض والمصادقية وفقا لمتغيري النوع والانتماء الحزبي .
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات مجموعات العينة على مقاييس التعرض والمصادقية وفقا لمتغيرات ( النوع والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ).
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) وذلك لقياس الفروق الترتيبية بين أكثر من مجموعتين.
- اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) وذلك لقياس الفروق الترتيبية بين الاعتماد على وسائل الإعلام ومتغيرات ( النوع والانتماء الحزبي ) .
- الوزن المرجح: ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للتعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير، عبر حساب متوسط القيم الترتيبية.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيري درجة المصادقية ومعدل التعرض للبرامج الحوارية ، ودرجة المصادقية ودرجة توافر معايير المصادقية كما تراها العينة ، ودرجة المصادقية ودرجة تأثير العوامل فيها كما تراها العينة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- هذا وقد اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

## الإطار النظري للدراسة :

### مفهوم مصادقية وسائل الإعلام :

اختلف العديد من الباحثين حول تحديد مفهوم مصادقية وسائل الإعلام وكذا الأبعاد التي تحدد هذا المفهوم ، فالبعض يرى أنها مجرد قابلية الوسيلة للتصديق أو الإعتقاد في صدقها Believability ، والبعض الآخر يرى أنها تعنى الثقة في الوسيلة Confidence ، بينما يشير بعض الباحثين إلى أنها تعنى إمكانية الاعتماد عليها Dependability (28) ، ويتعلق مفهوم مصادقية وسائل الإعلام عموماً بمصادقية مصدر الرسالة الإعلامية وكذا الوسيلة التي يتم من خلالها نقل الرسالة لتصل إلى جماهير المشاهدين ، فضلاً عن العوامل التي يمكن أن تؤثر في إدراك المتلقى لمصادقية وسائل الإعلام مثل السمات والخصائص الديموجرافية لمتلقي الرسائل الإعلامية والتي تتمثل في النوع والعمر والمستوى التعليمي (29).

وعلى ذلك فإنه يمكن القول أنه يقصد بمصادقية البرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب درجة ثقة وإعتماد الجمهور المصري على هذا النوع من البرامج في استقاء المعلومات والآراء المختلفة عن العمليات والأحداث الإرهابية التي تجرى من حوله بين الحين والآخر.

### ثانياً :معايير قياس المصادقية في البرامج الحوارية :

اقترح الباحثون عدة معايير عامة يمكن من خلالها قياس مصادقية القائم بالاتصال في البرامج الحوارية على النحو التالي :

#### 1- الالتزام بالموضوعية:

يدور جدل واسع حول مفهوم الموضوعية بين المشتغلين بالعمل الإعلامي أنفسهم حيث يرى البعض أنه لا يمكن أن يوجد مفهوم الموضوعية في البرامج الحوارية على وجه الخصوص لأن تبنى موضوع ما دون غيره يعد في حد ذاته إخلالاً لمفهوم الموضوعية (30)، بينما يرى البعض الآخر أن البرامج الحوارية شأنها شأن سائر الأشكال البرمجية الأخرى من حيث ضرورة الالتزام بالموضوعية في عرض الموضوعات والقضايا(31)، هذا ويمكن صياغة هذا المعيار من خلال التركيز على بعض العناصر التي تحقق الموضوعية وهي كالتالي :

#### أ-الدقة والوضوح والشمولية :

ويقصد بالدقة دقة الأرقام وأسماء المصادر ودقة التواريخ والعناوين

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

والأعمار ، وخاصة تحرى الدقة عند استخدام الإنترنت كمصدر في ظل ما يثار حوله من حيث عدم مراعاة الدقة فيما يطرحه من معلومات (32)، كما يقصد بالوضوح الوضوح في عرض البيانات من حيث اللغة المستخدمة في عرض البيانات والتي لاحظ الباحثون سواء في مجال الإعلام أو اللغة أن الاستخدام اللغوي الخاطئ في عرض القضايا من شأنه أن يعطل قدرات الجماهير الذهنية حيث إنها توهم الجماهير بأنها واضحة بحكم الألفة والعادة فقط (33)، الأمر الذي يبرز أهمية أن تكون اللغة في مستوى يناسب قطاعات الجماهير على اختلاف مستوياتها التعليمية ، (34)، وتشير بعض الدراسات إلى أن التحكم والسيطرة في جودة المضمون الإعلامي المقدم وشموليته بشكل عام يمكن أن يزيد من الوعي المتحقق لدى جماهير الرأى العام تجاه المخاطر التي قد يتعرضون لها خاصة أثناء الأزمات (35).

### ب - إسناد الأخبار والمعلومات إلى مصادرها :

من الجدير بالذكر أن إسناد الأخبار والتصريحات والمعلومات الواردة في البرامج الحوارية عن العملية الإرهابية التي تعرضها إلى مصادرها يزيد من ثقة جمهور المشاهدين في المضمون الإعلامي المقدم من خلالها ، ويقصد بهذا الإسناد نقل المعلومات والأخبار عن المصدر نقلا حرفيا سواء من تصريح أو بيان وسواء كان المصدر شخصا أو وثيقة أو جهة رسمية أو هيئة إعلامية (36)، وقد أكدت الدراسات على أن عدم الإسناد الدقيق للأخبار والمعلومات إلى مصادرها يخل بموضوعية هذه المعلومات ومن ثم يفقدها بدورها عنصر المصادقية وثقة الجمهور فيها (37).

ج- التوازن : ويقصد به اختيار وحسن ترتيب الحقائق لتعطي وتوفر رؤية متكاملة للحدث أو القضية التي يتناولها (38)، وذلك دون حجب نوع ما من المعلومات بهدف تحيقي أغراض بعينها .

### د-فصل الحقائق عن الآراء :

ويقصد به أن الخبر لا بد أن يعتمد فقط على الحقائق وأن الفصل بين الخبر والرأى يعد أمرا حتميا لتحقيق مفهوم الموضوعية (39)، وترى الباحثة أنه إذا كان من السهل فصل الخبر عن الآراء خاصة في وسائل الإعلام المطبوعة نظرا لوجود صفحات مخصصة للخبر وأخرى للرأى ، فإن الأمر في البرامج الحوارية يتطلب من القائم بالاتصال الحذر الشديد من الخلط بين الوقائع والأحداث التي يقدمها وبين الآراء المختلفة المتكونة إزاءها ، كما يتطلب الأمر منه أيضا أن يكون أكثر تحفظا في عرض آرائه الشخصية تجاه الموضوع أو القضية موضوع النقاش .



#### ه- عدم التحيز :

يعد عنصر التحيز في الأداء والممارسة الإعلامية أحد العناصر التي تقوض دعائم مصداقية وسائل الإعلام ، فهو يمثل تحديا واضحا لمفهوم الموضوعية والحياد وتتمثل أهم مظاهر التحيز في تفضيل وجهة نظر معينة مع عرض الأدلة على صحتها أو استخدام اللغة بشكل يؤدي إلى تلوين الحقائق وإصدار حكم معين على أحد أطراف المناقشة (40).

#### 2- الاهتمام بمصالح الجماهير:

اهتمت العديد من الدراسات بأهمية أن تعكس البرامج الحوارية واقع المجتمع من حيث الموضوعات والقضايا التي تمس اهتمامات ومصالح الجماهير ، فقد أوضحت إحدى الدراسات أن البرامج الحوارية تعكس الواقع في المجتمع واحتلت في ذلك المركز الأول من بين الوظائف الأخرى التي تؤديها هذه البرامج (41)، كما أوضحت نتائج دراسة أخرى تصدر سبب تركيز هذه البرامج على المشكلات التي تهم قطاعات الجماهير المختلفة قائمة دواقع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية (42).

#### 3- التزام القائم بالاتصال بالمعايير الأخلاقية :

تشير قضية المصادقية جدلا واسعا حول مدى التزام وسائل الإعلام المختلفة ومنها البرامج الحوارية بالمعايير الأخلاقية والمهنية في الممارسة الإعلامية وهو ما أدى إلى استجابة صناعة الإعلام نفسها لضغط الرأي العام لوضع قوانين وفرض عقوبات على غير الملتزمين بهذه المعايير الأخلاقية (43)، خاصة بعد ما وجد المهتمون بأخلاقيات الإعلام أن تحيز القائمين بالاتصال يؤثر في شكل ومضمون التغطية الإعلامية للقضايا المثارة (44).

#### ثالثا: العوامل المؤثرة في مصداقية البرامج الحوارية:

يمكن تحديد العوامل التي تؤثر في مصداقية البرامج الحوارية في العوامل التالية:

#### 1- المادة التحريرية للبرامج الحوارية :

تؤثر في إعداد وصياغة المادة التحريرية للبرامج الحوارية عدة عوامل منها الأيدولوجية الفكرية الخاصة بالقناة التي تقوم بإذاعة البرنامج ويقصد بها المبادئ والأفكار التي تتبناها القناة في وضع السياسة الإعلامية لبرامجها والتي تتأثر بدورها بعوامل أخرى مثل العوامل الإقتصادية ، وكذا المعايير العامة التي تحكم السلوك

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

الاتصالي في المجتمع (45)، ولذلك فإن الباحثة ترى أن تأثير هذه العوامل في صياغة المادة التحريرية للبرامج الحوارية يمتد بدوره إلى مصادقية هذه البرامج حيث إن تجاهل حادث ما أو التركيز على جوانب بعينها منه فقط بسبب تعارضه مع سياسة وأهداف الوسيلة إنما هو نوع من تحريف الحقيقة مما يسقط عن الوسيلة صفة الدقة والتي سبق الحديث عنها .

### 2- الإعلان ومصادر تمويل البرامج الحوارية :

يسهم الإعلان بشكل عام في تحقيق إيرادات مالية عالية للفضائيات العربية على تعدد مضامينها واختلاف توجهاتها ، لذا تحرص هذه الفضائيات على عرض الإعلانات التجارية المختلفة على شاشاتها حتى المحطات الجادة ذات الطابع الإخباري لا نجد شاشتها تخلو من الإعلان (46)، وفي هذا الصدد يؤكد بعض الباحثين إلى ثمة ضغوط أخرى تقع على وسائل الإعلام مصدرها جماعات الضغط والمصالح والشخصيات ذات النفوذ الاجتماعي ، فضلا عن المعلنين مما يؤثر بدوره في أداء تلك الوسائل ويحد من مصادقيتها لدى الجماهير عبر الزمن (47)، لذا فالإعلان قد يؤثر بشكل مباشر في اتجاهات معالجة القائم بالاتصال لموضوع او قضية ما خاصة إذا ما تعلق هذا الموضوع بشكل أو بآخر بأحد المعلنين أو الرعاية الرسميين المساهمين في تمويل البرنامج ، فقد يتجه المذيع إلى تجاهل موضوع ما يشغل الرأي العام أو يتناوله بشيء من السطحية كنوع من المجاملة للمعلن ، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى تفويض مصادقية البرنامج من الأساس خاصة إذا ماتم تغطية الموضوع بشكل أكثر عمقا وموضوعية من قبل البرامج الحوارية التي تذاع على القنوات الأخرى.

### 3- أنماط ملكية القنوات التي تقوم بالبث:

على عكس ما هو الحال في الدول والمجتمعات الغربية ، فإن ملكية معظم وسائل الإعلام في المجتمعات العربية والإسلامية غالبا ما تؤول للدولة والتي تمنحها قدرا محدود من حرية التعبير (48) ، ولذلك لم تعرف المنطقة العربية منذ دخول التلفزيون إليها وإلى عهد ليس ببعيد سوى القنوات التليفزيونية المملوكة للدولة والممولة حكومية ، لكن التحولات التكنولوجية المتلاحقة والتفاعلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية استطاعت أن تمارس جميعها ضغوطا على الحكومات العربية من أجل منح القطاع الخاص فرصة تملك قنوات خاصة (49).

و يمكن تصنيف ملكية القنوات التي تبث من خلالها البرامج الحوارية كما يلي :

#### مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

- ملكية حكومية : وهى القنوات التي تتبع التليفزيونات الوطنية في الدولة أو التي تقوم الحكومات بتمويلها الأرضية منها والفضائية ، حيث تقوم الحكومات بإمداد هذه القنوات بالمعلومات والحقائق التي تبرهن على حسن أدائها ، (50) .

- ملكية خاصة : وهى التي تتمثل في القنوات التي يرعاها رأس المال الخاص ويتولى تمويلها بشكل كامل ، ويرى البعض أن تمركز الملكية في يد أشخاص بعينهم قد ينتج عنه التهويل أو التهوين في عرض القضايا والآراء لخدمة أغراض تجارية تسويقية وسياسية (51) .

- ملكية مختلطة ( حكومية / خاصة ) : وهى التي تتمثل في القنوات التي تبرز فيها شراكة بعض رموز الحكم في المجتمعات العربية في رأس مالها مثل مجموعة قنوات MBC ، وقنوات ART (52) .

وهنا تجدر الإشارة إلى اهتمام الدراسة الحالية بدراسة نمط الملكية الثانى وهى الملكية الخاصة متمثلة في القنوات الفضائية المصرية الخاصة ، فعندما تعرض قضايا الإرهاب وفقا لتوجهات القناة التي يبيت من خلالها البرنامج ، وليس بما يتوافق مع طبيعة الموضوع ويراعى معايير المهنية الإعلامية في عرض الجوانب بشكل متوازن ، الأمر الذي يؤثر في مصداقية برنامج الرأى ومدى ثقة الجمهور في المعلومات التي يقدمها .

#### 4- القائم بالاتصال في البرامج الحوارية :

يعد القائم بالاتصال طرفا أساسيا في عملية الاتصال نظرا للدور الكبير الذي يقوم به وكذا المسئولية التي يحملها تجاه جمهوره ومجتمعه (53) ، فالقائم بالاتصال يقوم بفلتر المعلومات واختيار بعضها وإغفال البعض الآخر فيكتف عرض قضايا ما ويهمل أو يمنع عرض قضايا أخرى أى أنه الشخص الذي يقوم بانتقاء أو تقييم الأخبار والمعلومات ، ويحدد ألكس تان العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرا في إقناع الجمهور في ثلاثة عوامل هى المصادقية ( صدق القائم بالاتصال ) ، الجاذبية ، والسلطة والنفوذ(54) ، وتتحكم هذه العوامل في مجملها في اختيار القائم بالاتصال للأحداث والموضوعات والقضايا التي يتم تناولها من خلال البرنامج .

وفي هذا الإطار يمكن القول أن القائم بالاتصال في البرامج الحوارية يؤدي دورا بارزا في صياغة الأحداث ووضعها في سياق معين ، حيث يقوم ببلورة الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن الحادث الإرهابى بطريقة سريعة ومنظمة ، على أساس أن الوقائع والأحداث في حد ذاتها ليست ذات مغزى معين وإنما تكتسب هذا

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

المغزى متى وضعت في إطار يعتمد على إبراز بعض الجوانب في الأحداث والوقائع وإغفال الجوانب الأخرى وفقا لاتجاهات القائم بالاتصال والضغط المهنية التي يعمل في ظلها (55)، الأمر الذي يمكن أن يقوض مصداقية القائم بالاتصال في برنامج الرأي من أساسها إذا شعر المشاهد أن مذيع البرنامج (القائم بالاتصال) يسعى بذلك لتحقيق أغراضا شخصية أو مهنية لا علاقة للجمهور بها .

### 5- النظم السياسية في المجتمعات العربية :

تنظر معظم الحكومات بشكل عام إلى وسائل الإعلام على أنها تسعى دائما لكشف أخطاء الحكومة ومدى تقصيرها في أداء مهامها ، لذلك فهي غالبا ما تكون في حالة ترقب مستمر ودائم لسلوكيات وسائل الإعلام وفي محاولات مستمرة للسيطرة عليها (56)، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر في قدر الحرية الذي تتمتع به وسائل الإعلام العربية على اختلاف أنماط ملكيتها .

وترى الباحثة أنه لكي تتحقق للبرامج الحوارية حرية التعبير المنشودة ومن ثم تحقيق مستويات مصداقية مرتفعة في التغطية التي تقدمها عن قضايا الإرهاب بشكل خاص ، فإنه لا بد من تعدد السياسات التحريرية والآراء والأفكار والاتجاهات التي تطرحها هذه البرامج عند معالجة تلك القضايا ، ذلك لأن كثرة البرامج الحوارية في الفضائيات المختلفة يتيح لها فرصة تبنى سياسات تحريرية مختلفة تعبر عن اتجاهات وأفكار مختلفة في إطار معالجة تلك القضايا ، هذا فضلا عن ضرورة تحرر البرامج الحوارية من القيود التي تعوق هذه الحرية ، لذلك تؤكد الدراسات على أن عدم توافر حرية تسمح بظهور العديد من وجهات النظر والتعبير عنها لا يؤدي إلى ظهور الحقيقة مطلقا (57).

### نتائج الدراسة :

#### أولا النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

#### جدول رقم (2)

#### مدى التعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية

الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	ك	مدى التعرض
0.67805	1.9200	27.25	109	نصادرا
		53.5	214	أحيانا
		19.25	77	دائما
		100	400	الإجمالي

### مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تعرض أفراد الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية من خلال الفضائيات المصرية ، حيث تبين ارتفاع نسبة تعرّض المبحوثين للبرامج الحوارية بشكلٍ غير منتظم (أحياناً) بنسبة بلغت (53.5%) ، بينما بلغت نسبة التعرض بشكلٍ نادر بنسبة بلغت (27.25%) ، بينما انخفضت نسبة من يتعرضون للبرامج الحوارية بشكلٍ دائم لتصل إلى (19.25%) فقط ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (رانيا محمود ، 2007) (58) حيث جاء في نتائجها ارتفاع نسبة مشاهدة برامج الرأي (أحياناً) وبلغت (69.5%) ، وهو ما يدل على التراجع الملحوظ الذي شهدته البرامج الحوارية أو برامج (التوك شوز) من حيث كثافة المشاهدة التي كانت تحظى بها منذ بداية إنطلاق هذا الشكل البرامجي في 2002 وحتى وقت ليس ببعيد ، ويؤكد ذلك التراجع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا الشأن فقد بلغت نسبة التعرض الدائم للبرامج الحوارية في التلفزيون المصري في دراسة (وليد بركات ، 2003) (59) (72.5%) ، وكذا في دراسة (ولاء عقاد ، 2011) (60) بلغت (66.5%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة .

كذلك فإن هذه النتيجة والتي تتعلق بانخفاض نسب التعرض الدائم للبرامج الحوارية تتفق مع ما جاء في نتائج دراسة (جيهان يحيى ، 2013) (61) حيث بلغت نسبة تعرض الجمهور المصري للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بشكل (دائم) 30.5% في حين بلغت نسبة التعرض غير المنتظم (أحياناً) 56.3% وهو ترجعه الباحثة إلى إنتشار هذا النوع من البرامج بشكل مبالغ فيه في الأونة الأخيرة في الفضائيات المصرية والعربية مما سبب بعض الملل لدى جماهير المشاهدين من التكرار ومن هذه الوجبة الدسمة من نوع واحد من الأشكال البرمجية وهو ما تراه الباحثة أحد أسباب تحول المذيع (منى الشاذلي) أحد أشهر مذيعي هذا الشكل إلى نوع آخر من البرامج الإجتماعية إعتقاداً منها أن تلك البرامج لم تعد هي الأكثر جذباً للجمهور .

### جدول رقم (3)

#### معدل التعرض الأسبوعي لعينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية

معدل التعرض	ك	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يوما واحدا في الأسبوع	145	36.25	1.9825	0.95103
من يومين إلى ثلاثة أيام	156	39		
من ثلاثة أيام إلى خمسة أيام	60	15		
يومياً	39	9.75		
الإجمالي	400	100		

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يتعرضون (من يومين إلى ثلاثة أيام) للبرامج الحوارية من الجمهور عينة الدراسة كانت النسبة الأكبر وبلغت (39%) ، يليها مباشرة نسبة من يتعرضون ( يوماً واحداً في الأسبوع ) وبلغت (36.25%) أما المرتبة الأخيرة فكانت لمن يتعرضون بشكل يومي وبلغت (9.75%) من إجمالي الجمهور المصري عينة الدراسة ، وهو ما يشير إلى تراجع المتابعة اليومية لهذا الشكل البرامجي عما كانت تشير إليه الدراسات في السابق والذي بلغ في نتائج إحدى الدراسات (52.9%) من إجمالي عينة الدراسة من جمهور النخبة المصرية (62) .

### جدول رقم (4)

#### معدل التعرض اليومي لعينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية

معدل التعرض	ك	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	216	54	1.5275	0.62065
من ساعة إلى ثلاث ساعات	157	39.25		
أكثر من ثلاث ساعات	27	6.75		
الإجمالي	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يتعرض للبرامج الحوارية لمدة (أقل من ساعة) في اليوم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (54%) ، بينما بلغت نسبة من يتعرضون ( من ساعة إلى ثلاث ساعات ) محتلة المرتبة الثانية (39.25%) ، في حين جاءت نسبة من يتعرضون لمدة (أكثر من ثلاث ساعات) في المرتبة الثالثة والأخيرة وبلغت (6.75%) فقط من إجمالي العينة .

### جدول رقم (5)

#### ترتيب المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول قضايا الإرهاب

المصادر	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الترتيب السادس	الوزن المرجح	الرتبة
1-المواقع الإخبارية الإلكترونية	127	74	59	39	45	56	4.0775	2
2-نشرات الأخبار الإذاعية	13	48	77	48	80	134	2.6600	6
3-نشرات الأخبار التلفزيونية	46	55	92	112	71	24	3.5525	3
4-البرامج الحوارية بالفضائيات	45	70	67	96	79	43	3.4425	4
5-وسائل التواصل الاجتماعي	114	103	49	45	58	31	4.1925	1
6-الشريط الإخباري بالقتوات	51	53	64	55	58	119	3.0675	5

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة قائمة المصادر التي اعتمد عليها الجمهور المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول قضايا الإرهاب المختلفة أو عند وقوع حادث أو عمل إرهابي من قبل الجماعات المتطرفة حيث احتل الترتيب الأول من بين المصادر الأخرى ، يليه في الترتيب الثانى المواقع الإخبارية الإلكترونية ، وهو ما يؤكد على استبدال الجمهور وسائل الإعلام التقليدية بما يسمى (بالإعلام الجديد) للحصول على المعلومات التي تتعلق بالأحداث المختلفة ، وهو ما أثر بدوره في تراجع البرامج الحوارية إلى المرتبة الرابعة في هذا الشأن بعد ما كانت في مقدمة تلك المصادر في نتائج بعض الدراسات التي أجريت في فترات سابقة ، حيث أشارت نتائج دراسة (رانيا محمود ، 2007) (63) إلى تصدر البرامج الحوارية قائمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب المصري وورودها في الترتيب الأول من بين المصادر الأخرى ومنها الإنترنت الذي جاء في الترتيب الأخير من بين المصادر الأخرى .

### جدول رقم (6)

#### مدى تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية خلال وقوع الأحداث الإرهابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة التعرض								البرامج المساندة
				لا أشاهده		نادرا		أحيانا		دائما		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.03055	1.4750	100	400	24	96	21	84	38.5	154	16.5	66	1-العاشرة مساء
1.08430	1.4150	100	400	27.8	111	21.8	87	31.8	127	18.8	75	2-كل يوم
1.01292	1.3925	100	400	26.5	106	20.5	82	40.3	161	12.8	51	3-هنا العاصمة
0.95969	1.2425	100	400	28.3	113	27.8	111	35.5	142	8.5	34	4-الحياة اليوم
0.88844	0.9875	100	400	37.0	148	30.3	121	29.8	119	3	12	5-90دقيقة
1.05107	0.9775	100	400	46.0	184	20.5	82	23.3	93	10.3	41	6-مع ابراهيم عيسى
0.92167	0.8125	100	400	49.5	198	23.8	95	22.8	91	4	16	7-على هوى مصر
0.97453	0.8125	100	400	51.0	204	24.3	97	17.3	69	7.5	30	8-على مسوليتي
0.74920	0.5100	100	400	63.0	252	24.5	98	11	44	1.5	6	9-مساء القاهرة
0.74147	0.4600	100	400	67.3	269	21.3	85	9.8	39	1.8	7	10-يوم بيوم

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن برنامج ( العاشرة مساء ) والذي يقدمه الإعلامي وائل الإبراشي كان أكثر البرامج الحوارية من حيث تعرض الجمهور عينة الدراسة لها أثناء وقوع أحداث الإرهاب ومناقشة قضايا الإرهاب المختلفة واحتل في ذلك المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.4750) يليه في المرتبة الثانية مباشرة برنامج (كل يوم) والذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب ، ثم برنامج ( هنا العاصمة) الذي تقدمه لميس الحديدي حيث جاء في المرتبة الثالثة ، ويوضح استمرار تصدر برنامج العاشرة

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

مساء قائمة البرامج الحوارية من حيث تعرض الجمهور له ما أشارت إليه نتائج دراسة (ولاء العقاد ، 2011) (64) من تفوقه على كل من برنامجي ( مصر النهاردة والذي كان يذاع على الفضائية المصرية ، والقاهرة اليوم الذي كان يذاع على شبكة OSN العربية ) ، وكذا دراسة ( رانيا محمود ، 2007) (65) والتي أكدت على أن برنامج العاشرة مساء من أكثر البرامج مشاهدة وإن كان ورد في الترتيب الثاني بعد برنامج البيت بيتك ، وهو ما تراه الباحثة قد يرجع إلى اعتياد الجمهور بطوائفه المختلفة لمشاهدة هذا البرنامج والذي يعد من أوائل برامج التوك شو التي أذيعت في الفضائيات المصرية ، وذلك على الرغم من استبدال المذيع التي كانت تقدمه في وقت إجراء تلك الدراسة وهي منى الشاذلي بالمذيع الحالي وائل الإبراشي .

أما برنامج ( كل يوم) فترى الباحثة أن تقدم وروده في المرتبة الثانية إنما يرجع إلى مقدمه الإعلامي عمرو أديب والذي يعد ظهوره في هذا البرنامج هو الظهور الأول له على قناة مفتوحة وهي (ON E) غير المشفرة وإن كانت له محاولة سابقة وقصيرة جدا على قناة الحياة مع رولا خارسا أثناء أحداث ثورة 25 يناير 2011 ، حيث كان قبل تلك المحاولة وبعدها ولمدة طويلة مذيعا لبرنامج القاهرة اليوم على شبكة أوربت التي أصبحت فيما بعد شبكة OSN .

كذلك فإن بيانات الجدول السابق أشارت إلى ورود برنامج (90 دقيقة) في المرتبة الخامسة وهو ما ترجعه الباحثة إلى عدم استقرار المذيعين في هذا البرنامج في الأونة الأخيرة فبعد إعتذار مذيعه الأول معتز الدمرداش ، وهو ما تسبب في تراجع في ترتيب البرنامج من حيث تعرض الجمهور له نظرا لارتباط مشاهدي هذا النوع من البرامج بالمذيع الذي يقدمه إلى حد كبير مما قد يؤدي التغيير المتكرر لمقدمي البرنامج إلى إنصراف بعض متابعيه عنه إلى برامج أخرى .

### جدول رقم (7)

#### أسباب تعرض الجمهور عينة الدراسة لتغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب

دوافع التعرض	ك	%
1- لأنها تجعلني معايشا للحادث أو القضية لحظة بلحظة .	227	56.75
2- لأنها تمكنني من متابعة اتجاهات التيارات السياسية المختلفة نحو قضايا الإرهاب .	217	54.25
3- لأنها تقدم تحليلات متعمقة للحادث تمكنني من تكوين وجهة نظر بشأن أسباب ودوافع الحادث .	202	50.5
4- لأنها تقدم أحيانا شرحا للفكر المتطرف الذي تنتبئه الجماعات الإرهابية لاتخاذ قرار بشأنها	189	47.25
5- لأنني اعتادت مشاهدتها.	176	44
6- للتسلية والترفيه .	160	40
7- لأنها تستطيع تناول جوانب وأبعاد القضية بقدر كبير من الجراءة والحرية .	111	27.75
الإجمالي	400	



## مصداقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن معايشة الحادث أو القضية لحظة بلحظة ورد كأهم أسباب تعرض الجمهور إلى تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب بنسبة بلغت ( 56.75% ) ، يليه مباشرة (متابعة اتجاهات التيارات السياسية المختلفة نحو قضايا الإرهاب) حيث جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (54.25%) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة ( تقديم تحليلات متعمقة للحادث) بنسبة بلغت ( 50.5% ) ويرجع ذلك إلى تركيز تلك البرامج في المقام الأول على متابعة الحدث وجمع أكبر قدر من المعلومات عن ملامساته وتداعياته من خلال التقارير الميدانية المصورة والمباشرة التي تقدمها من المواقع المختلفة للأحداث ثم تقديم التحليلات وشرح وجهات النظر بناء على ما توصلت إليه من معلومات ، وهو الأمر الذي من شأنه إشباع رغبة جماهير المشاهدين في الحصول على المعلومات ثم محاولة فهمها وتحليلها بعد ذلك .

هذا بينما أشارت البيانات إلى ورود سبب (لأنها تستطيع تناول جوانب وأبعاد القضية بقدر كبير من الجرأة والحرية ) في المرتبة السابعة والأخيرة والذي يشير إلى عدم التفات الجمهور الآن إلى عنصر الجرأة والحرية في التناول وإنما كان ذلك سببا من أسباب التعرض للبرامج الحوارية في وقت سابق نظرا لحداثة هذا الشكل البرامجي في ذلك الوقت مما كان يمثل خروجاً عن القواعد التي كانت تتسم بالجمود والتي كانت سائدة في أشكال البرامج الأخرى في ذلك الوقت وهو ما كان يستوقف المشاهد ويلفت إنتباهه بخلاف ما هو عليه الوضع الآن مما جعل الحرية والجرأة في تناول القضايا ليس كافيا سببا للتعرض.

### جدول رقم (8)

#### درجة تصديق الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في تغطية قضايا الإرهاب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	ك	درجة التصديق
0.65350	1.6975	41	164	لا أصدق مطلقا
		48.25	193	أصدق إلى حد ما
		10.75	43	أصدق تغطيتها
		100	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى إنقسام الجمهور عينة الدراسة بين تصديق البرامج الحوارية بدرجة متوسطة ( إلى حد ما ) وبين عدم تصديقها على الإطلاق ، حيث أشارت البيانات إلى ارتفاع نسبة من يصدقون البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة (إلى حد ما ) بنسبة بلغت ( 48.5% ) من إجمالي الجمهور المصري عينة الدراسة ، يليها في المرتبة الثانية ما لا يصدقونها على الإطلاق بنسبة

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

بلغت ( 41% ) ، في حين كان نسبة من يصدقونها (10.75%) فقط ، وهو ما تراه الباحثة راجعا إلى حالة الاستقطاب الحاد فيما يتعلق بوجهات النظر السياسية التي يعانى منها المجتمع المصري في الأونة الأخيرة ومنذ ثورة 30 يونيو على وجه التحديد ، والتي تبعتها إنقساما حادا أيضا حول وجهات النظر في تفسير وقراءة قضايا الإرهاب خاصة العمليات الإهابرية التي تقوم بها الجماعات من وقت لآخر ، مما جعل الجمهور يفرق بين بعض القنوات التليفزيونية وبالتالي ما يعرض بها من برامج حوارية رئيسية على أساس هذا الاستقطاب.

### جدول رقم (9)

#### أسباب تصديق الجمهور عينة الدراسة للبرامج الحوارية في تغطية قضايا الإرهاب

أسباب التصديق	ك	%
1-لأنها تغطي القضية من كافة جوانبها وتهتم بالوصول إلى كافة أطرافها	218	92.4
2-لأنها تمدنى بالمعلومات الدقيقة والواضحة عن تفاصيل القضية أو الحادث	200	84.75
3-لأنها تطرح مختلف جهات النظر دون إغفال أى منها	188	79.7
4-لأنها تفصح عن مصادر معلوماتها وتصححها في حال الخطأ	180	76.3
5-لأنها تتيح لى فرصة التفاعل معها بالنقاش حول القضية	167	70.8
6-لأنها تبدو حيادية وغير متحيزة.	164	69.5
الإجمالي	236	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب من مختلف جوانبها كان أكثر الأسباب التي دفعت الجمهور عينة الدراسة لتصديق البرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب ، وذلك بنسبة بلغت (92.4%) ، يليه في المرتبة الثانية سبب (لأنها تمده بالمعلومات الدقيقة الواضحة عن تفاصيل القضية أو الحادث ) بنسبة بلغت (84.75%) ثم سبب ( لأنها تطرح مختلف وجهات النظر دون إغفال أيا منها) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (79.7%) ، هذا بينما جاء سبب ( أنها حيادية وغير متحيزة) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ( 69.5%) ، مما يشير إلى أن الجمهور الذي يصدق البرامج الحوارية من عينة الدراسة يثق أيضا فيما تقدمه من معلومات ولذلك نجد أسباب تصديقه لها تتعلق جميعا بالحصول على المعلومات الكاملة والواضحة والدقيقة عن القضية أو الحادث الإهابى نظرا لقدرتها على نقل الأحداث من موقعها .

مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

جدول رقم (10)

أسباب عدم تصديق الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب

أسباب عدم التصديق	ك	%
1- لأنها متحيزة وغير موضوعية	143	87.2
2- لأنها لا تعرض وجهات النظر المختلفة بشكل عادل	123	75
3- لأنها لا تفصل بين الأخبار والآراء	122	74.4
4- لأنها لا تقدم معلومات دقيقة وواضحة عن القضية	115	70.1
5- لأنها تعتمد على مصادر التي اعتمدت عليها في جمع ما تقدمه من معلومات.	97	59.2
الإجمالي	164	

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن (تحيز وعدم موضوعية البرامج الحوارية) في تغطيتها لقضايا الإرهاب كان من أهم أسباب عدم تصديق الجمهور المصري عينة الدراسة لها وذلك بنسبة بلغت (87.2%) ، يليه في المرتبة الثانية (لأنها لا تعرض وجهات النظر المختلفة بشكل عادل) بنسبة بلغت (75%) ، يليه بفارق بسيط (لأنها لا تفصل الآراء عن الأخبار) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (74.4%) ، ويتضح من ذلك إشارة الأسباب الثلاثة في مجملها إلى عنصر الموضوعية في طرح الآراء والمعلومات عن تفاصيل القضية وملابساتها مما يجدر التأكيد على ضرورة تحرى هذا العنصر فيما تقدمه البرامج الحوارية من تغطيات لمختلف القضايا بشكل عام ولقضايا وحوادث الإرهاب على وجه الخصوص ، حيث إن حدوث أى خلل في توافر هذا العنصر من شأنه تقويض مصداقية التغطية بشكل كامل ، مما يستوجب مراعاة مقدمى هذا الشكل البرامجى المهم فصل الأخبار التي يقدمونها عن آرائهم الشخصية لتحقيق درجة أكبر من الموضوعية في التغطيات التي يقدمونها لقضايا الإرهاب وغيرها من القضايا الأخرى .

جدول رقم ( 11 )

درجة مصداقية البرامج الحوارية المتحققة لدى عينة الدراسة في تغطيتها لقضايا الإرهاب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة المصادقية						البرامج الحوارية
				لا صدقه		إلى حد ما		أصدقه		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.73320	1.7525	100	400	42.3	169	40.3	161	17.5	70	1-كل يوم
0.67154	1.6875	100	400	43	172	45.3	181	11.8	47	2-الحياة اليوم
0.59046	1.6650	100	400	39.8	159	54	216	6.3	25	3-90 دقيقة
0.68348	1.6550	100	400	46.5	186	41.5	166	12	48	4-العاشر مساء
0.65789	1.6525	100	400	45	180	44.8	179	10.3	41	5-هنا العاصمة
0.70166	1.5625	100	400	56	224	31.8	127	12.3	49	6-مع إبراهيم عيسى
0.66323	1.5350	100	400	56	224	34.5	138	9.5	38	7-على هوى مصر
0.58073	1.4400	100	400	60.5	242	35	140	4.5	18	8-يوم بيوم
0.59150	1.4225	100	400	63	252	31.8	127	5.3	21	9-مساء القاهرة
0.61456	1.3475	100	400	72.8	291	19.8	79	7.5	30	10-على مسوليتي

تشير بيانات الجدول السابق إلى انخفاض مستوى مصادقية تلك البرامج العشرة في تغطيتها لقضايا الإرهاب بوجه عام لدى الجمهور المصري عينة الدراسة، حيث ارتفعت النتائج الخاصة ب( لا أصدقه) في كافة البرامج المذكورة وهو الأمر الذي ينبغي التوقف عنده لتحديد عناصر المصادقية الغائبة في تلك البرامج والتي أدى غيابها إلى فقدان البرامج لمصادقيتها على هذا النحو ، وعلى جانب آخر فقد أشارت النتائج إلى الارتفاع النسبي لمصادقية برنامج (كل يوم) الذي يقدمه عمرو أديب ليأتي في الترتيب الأول بين البرامج الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (1.7525) ، يليه في الترتيب الثاني برنامج ( الحياة اليوم ) الذي يقدمه كل من تامر أمين وليلى عسل بالتبادل بمتوسط حسابي بلغ (1.6875) ، ثم برنامج ( 90 دقيقة) الذي كان يقدمه وقت إجراء الدراسة كل من إيمان الحصري ومعتز عبد الفتاح بمتوسط حسابي بلغ (1.6650) ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن برنامج ( العاشرة مساء) جاء في الترتيب الرابع في هذا الشأن على الرغم ما أشارت إليه نتائج جدول سابق في الدراسة الحالية من وروده في الترتيب الأول من حيث معدل التعرض ، مما يدل على أن كثافة مشاهدة المشاهد لا تدل على ارتفاع درجة المصادقية لديه فمن الممكن أن لا يصدق ومع ذلك يشاهد لأسباب أخرى ، كما تجدر الإشارة كذلك إلى انخفاض مصادقية برنامج (على مسؤوليتي) ووروده في الترتيب الأخير من حيث درجة المصادقية ووروده أيضا في الترتيب الثامن من بين تلك البرامج العشر من حيث كثافة مشاهدته والتعرض له من قبل الجمهور المصري عينة الدراسة حسب ما جاء في نتائج جدول رقم (6) من هذه الدراسة وهو الأمر الذي قد يشير إلى عدم وجود علاقة بين التعرض ودرجة تحقق المصادقية وهو ما يعد أحد أهداف هذه الدراسة .

جدول رقم (12)

أساليب معالجة قضايا الإرهاب التي تحقق المصداقية كما يراها الجمهور عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة المصداقية						أساليب معالجة قضايا الإرهاب
		%	ك	لا يحقق		إلى حد ما		يحقق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
0.72624	2.3300	100	400	15.3	61	36.5	146	48.5	193	1- عرض صور الحادث وتشجيع الجماهير
0.73071	2.3200	100	400	15.8	63	36.5	146	47.8	191	2- عرض فيديو تنفيذ العملية تبثه الجهة المنفذة
0.78673	2.2400	100	400	21.8	87	32.5	130	45.8	183	3- التذليل والاستشهاد على صحة المعلومات.
0.81464	2.0550	100	400	30.5	122	33.5	134	36	144	4- الاستعانة بالخبراء في شرح فكر الجماعات والرد عليه.
0.67790	2.0400	100	400	21	84	54	216	25	100	5- السرد المجرد للخبر وتفاصيله خلال نشرة الأخبار.
0.79773	2.0150	100	400	31	124	36.5	146	32.5	130	6- الاستعانة بالخبراء لشرح الحادث وتداعياته.
0.77839	1.9750	100	400	31.5	126	39.5	158	29	116	7- شرح دوافع تنفيذ العمليات من وجهة نظر منفذها.
0.74150	1.7675	100	400	41.8	167	39.8	159	18.5	74	8- التركيز على العمليات المضادة من قبل الجهات الأمنية لرفع الروح المعنوية
0.70479	1.5975	100	400	53	212	34.3	137	12.8	51	9- التلويح إلى ضلوع الإخوان في هذه العمليات

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقدم الأساليب التي تعتمد على الصورة في تغطية حوادث وقضايا الإرهاب من حيث تحقيقها للمصداقية لدى الجمهور عينة الدراسة على مختلف الأساليب الأخرى التي تستخدمها البرامج الحوارية في تغطية تلك القضايا ، حيث جاء أسلوب (عرض صور الحادث وتشجيع الجماهير ) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.3300) ، يليه في الترتيب الثاني أسلوب ( عرض فيديو تنفيذ العملية التذي تبثه الجهة المنفذة) بمتوسط حسابي بلغ (2.3200) ، وهو ما يرجع إلى صدق الصورة في نقل المعلومات عن الوقائع والتي هي أبلغ في

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

التعبير من ألف كلمة والتي من شأنها نفي أو إثبات المعلومات الواردة عن الحادث أو القضية دون أن تحتتمل التأويل أو الاختلاف في وجهات النظر .

كما تشير البيانات كذلك إلى أن أسلوب ( التدليل والاستشهاد بالإحصاءات والأرقام على صحة المعلومات ) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.2400) وهو ما يدل على أن تحقق المصادقية لدى الجمهور عينة الدراسة يحتاج إلى الأساليب التي تعتمد على نقل المعلومات الصحيحة الدقيقة التي تعتمد على بيانات ودلائل تدعم صحتها عن قضايا الإرهاب ، يليه أسلوب (الاستعانة بالخبراء لشرح دعائم الفكر المتطرف والرد عليها ) في الترتيب الرابع ، وهو ما يشير إلى أن مواجهة الفكر بالفكر والحجة بالحجة من شأنه أن يحقق المصادقية لدى الجمهور، في حين أننا نجد ( أسلوب التلويح المستمر إلى ضلوع جماعة الإخوان المسلمين في الحادث الإرهابي) أتى في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (0.70479) مما يشير إلى أن توجيه الاتهامات دون الاستناد إلى أدلة أو حتى قرائن واضحة من شأنه أن يثير الشكوك في مصادقية التغطيات التي تعتمد على هذا الأسلوب .

### جدول رقم (13)

#### مقياس يشير إلى مدى توافر معايير المصادقية في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما تراها عينة الدراسة

المقياس	ك	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	200	50	1.6150	0.68406
متوسط	154	38.5		
مرتفع	46	11.5		
الإجمالي	400	100		

تشير بيانات الجدول السابق إلى انخفاض مستوى توافر عناصر المصادقية في التغطيات التي تقدمها البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية لقضايا الإرهاب لدى الجمهور عينة الدراسة ، حيث رأى (50%) من الباحثين عدم توافر عناصر ومعايير المصادقية في تلك التغطيات ، بينما رأى نسبة (38.5%) توافرها ، كما بلغت نسبة من يرون ارتفاع توافر معايير المصادقية في التغطيات (11.5%) فقط من عينة الدراسة ، ويوضح الجدول التالي المقاييس التي توضح رؤية الباحثين لدرجة توافر تلك المعايير على نحو من التفصيل كما يلي:

جدول رقم (14)

مقاييس توضح مستويات توافر معايير المصادقية في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	معايير المصادقية	
0.66716	1.7025	41.5	166	منخفض	مقياس الموضوعية
		46.75	187	متوسط	
		11.75	47	مرتفع	
		100	400	الإجمالي	
0.60817	1.4675	59025	237	منخفض	مقياس الاهتمام بمصالح الجماهير
		34.75	139	متوسط	
		6	24	مرتفع	
		100	400	الإجمالي	
0.61680	1.3975	67.25	269	منخفض	مقياس الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية
		25.75	103	متوسط	
		7	28	مرتفع	
		100	400	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه على الرغم من انخفاض مستويات توافر معايير المصادقية في التغطيات التي قدمتها البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية لقضايا الإرهاب من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة ، إلا أنه يتضح من البيانات أن المقياس الخاص بمعيار (الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية ) هو الذي سجل أعلى معدلات له في إجابات المبحوثين من حيث تكرار وروده بمستوى (منخفض ) من بين مقاييس المعايير الأخرى ، حيث بلغت النسبة المئوية لانخفاضه ( 67.25% ) وهو ما يشير إلى حالة الإنفلات العامة التي سادت الأداء الإعلامي في ذلك الشكل البرامجي المهم وكان (البعد عن الإثارة والمباغة والتهويل في المعالجة) في مقدمة معايير الأداء المهني الأقل توافرا (نسبيا) في التغطيات من وجهة نظر عينة الدراسة يليها ( احترام آراء الجمهور حال الاختلاف معها ) في الترتيب الثاني ثم (البعد عن استخدام التعبيرات الإيحائية للتوجيه) في الترتيب الثالث ، هذا في حين كان المقياس الخاص بمعيار ( الموضوعية ) هو الذي سجل أقل المعدلات من حيث إجابات المبحوثين من حيث وروده بمستوى (منخفض) بنسبة بلغت (41.5% ) وكان (التوازن في عرض الآراء المتعارضة ) في مقدمة المعايير الأقل توافرا (نسبيا) في التغطيات وجهة نظر عينة الدراسة يليها في الترتيب الثاني ( الحرص على تسمية مصادر المعلومات ) ثم (الوضوح والدقة في نقل المعلومات ) في الترتيب الثالث .

جدول رقم (15)

العوامل المؤثرة في مصادقية البرامج الحوارية كما يراها الجمهور عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة التأثير						العوامل
				غير مؤثرة		إلى حد ما		مؤثرة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.63780	3.5650	100	400	8	32	27.5	110	64.5	258	1- نمط ملكية القناة التي تقوم بالبث.
0.58620	2.6650	100	400	6	24	21.5	86	72.5	290	2- التوجه الفكري والسياسي للقناة.
0.62013	2.5800	100	400	7	28	28	112	65	260	3- مراعاة توجهات السلطة السياسية.
0.67790	2.4600	100	400	10.5	42	33	132	56.5	226	4- مراعاة جماعات الضغط والمصالح.
0.62936	2.4300	100	400	7.5	30	42	168	50.5	202	5- الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.
0.72055	2.3900	100	400	14	56	33	132	53	212	6- عنصر المنافسة مع البرامج الأخرى.
0.72426	2.3525	100	400	14.8	59	35.5	141	50	200	7- الإعلان ومصادر التمويل.

تشير بيانات الجدول التالي إلى تقدم عامل (نمط ملكية القناة) التي يذاع من خلالها البرامج الحوارية على غيره من العوامل الأخرى من حيث تأثيره في درجة مصادقية البرامج في تغطيتها لقضايا الإرهاب حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.5650)، حيث يرى العينة أن نمط ملكية القناة إذا كانت حكومية أو خاصة يعد أكثر العوامل المؤثرة في مصادقية تلك البرامج، يليه في الترتيب الثاني (السياسة التحريرية للقناة) للقناة التي تقوم بالبث بمتوسط حسابي بلغ (2.6650)، ثم عامل (توجه النظام الحاكم) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.5800)، وهو ما يوضح اعتبار الجمهور للعوامل الأكثر تأثيراً في مصادقية هي العوامل الأكثر تأثيراً في اتخاذ القرارات بشأن الموضوعات التي تطرح في البرامج وكيفية معالجتها وتناولها على نحو يتماشى مع توجهات السلطات التي يفرضها كل من (نمط الملكية، التوجه الفكري للقناة، وتوجهات النظام الحاكم).



## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

هذا وقد أشارت البيانات كذلك إلى ورود عامل (الإعلان وسيطرة المعلن) في المرتبة الأخيرة من حيث تأثيره في مصادقية البرامج الحوارية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.3525) مما يدل على تراجع سيطرة المعلن على مضامين البرامج التي يعلن بها وهو ما يرجع إلى كثرة وانتشار البرامج الحوارية بشكل واسع في الفضائيات المختلفة مما أتاح تعدد نوافذ الإعلان بالنسبة للمعلنين مما يمكن البرنامج الذي يحظى بالمشاهدة الأعلى من التحكم في أسعار الإعلان بل ومدى قبوله للإعلان عن السلعة من عدمه وهو ما حد من سيطرة المعلن إلى حد ما عن التدخل في المضامين التي تقدمها تلك البرامج بشكل أو بآخر .

### ثانيا نتائج اختبار فروض الدراسة :

قامت الباحثة باختبار فروض الدراسة من خلال ما يلي :

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين من الجمهور المصري ومعدل التعرض للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية.

### جدول رقم (16)

الفروق بين المبحوثين من الجمهور المصري فيما يتعلق بمعدل تعرضهم للبرامج الحوارية بشأن قضايا الإرهاب وفقا لخصائصهم الديموجرافية

النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	مؤشرات إحصائية	مستوى المعنوية Sig
النوع	ذكر	1.7326	0.73229	398	4.956 T=	0.000
	أنثى	1.4123	0.56023			
الانتماء الحزبي	منتم	1.4000	0.51640	398	0.729 T	0.466
	غير منتم	1.5538	0.66179			
العمر	أقل من 30	1.4097	0.54725	3 396	19.742 F=	0.000
	30-40	1.4628	0.59219			
	40-50	1.5761	0.66686			
	50 فأكثر	2.2039	0.77331			
	المجموع	1.5500	0.65847			
التعليم	أقل من متوسط	1.6522	0.56637	3 396	3.667 F=	0.012
	متوسط	1.3929	0.55923			
	جامعي	1.6379	0.70584			
	فوق جامعي	1.5147	0.70165			
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	المجموع	1.5500	0.65847	2 397	2.354 F=	0.096
	منخفض	1.6625	0.63533			
	متوسط	1.5421	0.65800			
	مرتفع	1.4043	0.68078			
	المجموع	1.5500	0.65847			

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة افتراض الباحثة جزئياً والذي مؤداه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة فيما يتعلق بتعرضهم للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب وفقاً لخصائصهم الديموجرافية ، حيث ثبتت صحة الفرض جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات النوع حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (0.000) لصالح الذكور ، ومتغير العمر لصالح الفئة العمرية (من 50 فأكثر) حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (0.000) والذي ترجعه الباحثة إلى أن مرحلة النضوج الفكري من العمر والتي تتجرد من الاندفاع والانفعالات المؤقتة قد تكون هي الأكثر احتياجاً للتحليل المتعمق للمعلومات عن قضايا الإرهاب سواء ما تعلق منها بالحوادث والعمليات الإرهابية أو ما يتعلق بالقضايا التي تتعامل مع أسباب وحلول التطرف الفكري والديني المؤدى لهذه الحوادث ، وكذلك فقد ثبتت العلاقة مع متغير التعليم لصالح المستوى التعليمي (أقل من المتوسط) وكان مستوى معنوية العلاقة (0.012) والذي ترجعه الباحثة إلى أن انخفاض المستويات التعليمية في مصر أمراً واضحاً منذ عقود طويلة وأن السواد الأعظم من المجتمع المصري يقع في هذا المستوى التعليمي الأقل من المتوسط لذلك فإن تلك البرامج قد تكون هي الوسيلة التي اعتادوا على متابعتها لمتابعة ما يدور حولهم من أحداث متلاحقة لاسيما القضايا والأحداث المتعلقة بالإرهاب ، هذا بينما اتضح من البيانات عدم ثبوت العلاقة فيما يتعلق بمتغيري الانتماء الحزبي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، حيث زاد مستوى معنوية العلاقة لهم عن (0.05) ، وقد تم التوصل لهذه النتيجة من خلال التحليل الإحصائي باستخدام المجموعات المستقلة T.test ، وتحليل التباين ذو البعد الواحد ANOVA (F) .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للبرامج الحوارية ودرجة المصادقية.

### جدول رقم (17)

الارتباط بين معدل التعرض للبرامج الحوارية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب ودرجة المصادقية لدى الجمهور عينة الدراسة

معدل التعرض	المؤشرات الإحصائية	
0.440	معامل الارتباط	درجة المصادقية
0.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض حيث تبين وجود علاقة

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

ارتباطية طردية بين معدل تعرض الجمهور عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب وبين درجة مصادقية تلك البرامج لديهم ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.440) وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000) وهو ما يدل على أنه كلما زاد تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب كلما زادت مصادقية تلك البرامج لديهم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (هبة حسين، 2010) (66) ، (حنان سليم ، 2008) (67) حيث ذهبت الأولى إلى وجود علاقة بين معدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية وبين درجة مصادقيتها لدى المبحوثين عينة الدراسة ، كما ذهبت الثانية إلى وجود علاقة ارتباط دالة بين التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام ومن بينها التلفزيون وبين ادراك المبحوثين بأبعاد مصادقيتها .

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية لعينة من الجمهور المصري ودرجة مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب .

### جدول رقم (18)

الفروق بين عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة مصادقية البرامج الحوارية لديهم في تغطيتها لقضايا الإرهاب وفقاً لخصائصهم الديموجرافية .

مستوى المعنوية Sig	مؤشرات إحصائية	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N		
0.874	0.159 T=	398	0.70867	1.7035	172	ذكر	النوع
			0.61015	1.6930	228	أنثى	
0.015	2.453 T=	398	0.42164	1.2000	10	منتم	الانتماء الحزبي
			0.65376	1.7103	390	غير منتم	
0.000	6.419 F=	3 396	0.60302	1.6667	144	أقل من 30	العمر
			0.59555	1.7521	121	30-40	
			0.67087	1.5217	92	40-50	
			0.80144	2.0233	43	50 فأكثر	
			0.65350	1.6975	400	المجموع	
0.737	0.423 F=	3 396	0.75629	1.6957	46	أقل من متوسط	التعليم
			0.63968	1.6518	112	متوسط	
			0.63819	1.7011	174	جامعي	
			0.64719	1.7647	68	فوق جامعي	
			0.65350	1.6975	400	المجموع	
0.082	F=2.512	2 397	0.62440	1.8000	80	منخفض	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
			0.65800	1.6960	273	متوسط	
			0.65445	1.5319	47	مرتفع	
			0.65350	1.6975	400	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة افتراض الباحثة جزئيا والذي مؤداه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للجمهور المصري عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية لديهم خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب ، حيث ثبتت صحة الفرض جزئيا فيما يتعلق بمتغيري (العمر والانتماء الحزبي) ، حيث بينما لم تثبت فيما يتعلق بمتغيرات ( النوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليم) والذين زاد مستوى معنوية العلاقة لديهم جميعا عن (0.05) ، وقد ثبتت الفروق مع متغير ( العمر ) بمستوى معنوية للعلاقة بلغ (0.000) لصالح الفئة العمرية وفيما يتعلق بمتغير العمر فقد أشارت البيانات إلى أن الفئة العمرية (من 50 فأكثر) ، كما ثبتت كذلك مع متغير (الانتماء الحزبي) بمستوى معنوية للعلاقة بلغ (0.015) لصالح غير المنتمين حزبيا مما يشير لى أن مصادقية البرامج الحوارية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب لدى غير المنتمين حزبيا كان يفوق تعرض المنتمين منهم (على قلة عددهم) وهو ما قد يرجع إلى الانتماء الحزبي أيا ما كان يفرض قيادا أيولوجيا ما على صاحبه في تبني اتجاهات معينة ومنها ( التصديق) ضد وسائل إعلامية بعينها ومنها البرامج الحوارية التي هي بطبيعة الحال تعبر عن أيولوجيات فكرية وسياسية متعددة ،

و يتضح من ذلك اختلاف هذه النتيجة مع دراسة ( حنان سليم ، 2008 )<sup>(68)</sup> والتي توصلت في نتائجها إلى وجود علاقة دالة بين متغير النوع وبين إدراك الباحثين لمصادقية وسائل الإعلام والمضمون الإخباري المقدم من خلالها ومن بينها التلفزيون .

**الفرض الرابع :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبشرين ومصادر المعلومات التي يعتمدون عليها ، ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس عدة فروض فرعية أخرى تتمثل فيما يلي :

1-توجد فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (النوع) ويتم اختباره على النحو التالي :

جدول رقم (19)

الفروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (النوع).

مصادر المعلومات	النوع	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة U	درجة الحرية Z	مستوى المعنوية sig
1-المواقع الإلكترونية الإخبارية	ذكر	172	219.47	16345.000	2.919-	0.004
	أنثى	228	186.19			
2-نشرات الأخبار الإذاعية	ذكر	172	212.31	17576.500	1.827-	0.068
	أنثى	228	191.59			
3-نشرات الأخبار التلفزيونية	ذكر	172	196.91	18990.000	0.552-	0.581
	أنثى	228	203.21			
4-البرامج الحوارية	ذكر	172	178.87	15888.000	3.307-	0.001
	أنثى	228	216.82			
5-وسائل التواصل الاجتماعي	ذكر	172	188.73	17584.000	1.811-	0.07
	أنثى	228	209.38			
6-الشريط الإخباري على القنوات	ذكر	172	206.13	18640.000	0.863-	0.388
	أنثى	228	196.25			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الفرعي جزئيا حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير الديموجرافي (النوع) للمبوحين عينة الدراسة من الجمهور المصري وبين الاعتماد على كل من ( المواقع الإلكترونية الإخبارية ، البرامج الحوارية ، وسائل التواصل الاجتماعي ) كمصادر للمعلومات عن قضايا وحوادث الإرهاب ، حيث بلغ مستوى المعنوية لكل منهم على التوالي (0.004 ، 0.001 ، 0.07) ، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة بين الديموجرافي (النوع) للمبوحين عينة الدراسة من الجمهور المصري وبين الاعتماد على كل من ( نشرة الأخبار الإذاعية ، ونشرات الأخبار التلفزيونية ، والشريط الإخباري على القنوات ) كمصادر للمعلومات عن قضايا وحوادث الإرهاب ، حيث كان مستوى المعنوية لكل منهم على التوالي (0.068 ، 0.581 ، 0.388 ) ، ويتفق ذلك مع دراسة ( إلهام يونس ، 2010 )<sup>(69)</sup> التي أشارت إلى وجود علاقة بين متغير (النوع) والاعتماد على التلفزيون متمثلا في (قناة الجزيرة) كمصدر للمعلومات ، وبذلك يتضح ثبوت ذلك الفرض الفرعي للدراسة الحالية جزئيا .

2-توجد فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر

**مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري**

المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (الانتماء الحزبي) ويتم اختباره على النحو التالي :

**جدول رقم (20)**

الفروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (الانتماء الحزبي) :

مصادر المعلومات	الانتماء الحزبي	العدد N	ترتيب المتوسطات Mean Rank	قيمة U	درجة الحرية Z	مستوى المعنوية sig
1-المواقع الإلكترونية الإخبارية	منتم	10	212.05	1834.500	0.328-	0.743
	غير منتم	390	200.20			
2-نشرات الأخبار الإذاعية	منتم	10	167.85	1623.500	0.931-	0.352
	غير منتم	390	201.34			
3-نشرات الأخبار التليفزيونية	منتم	10	241.15	1543.500	1.152-	0.249
	غير منتم	390	199.46			
4-البرامج الحوارية	منتم	10	148.65	1431.500	1.462-	0.144
	غير منتم	390	201.83			
5-وسائل التواصل الاجتماعي	منتم	10	225.50	1700.000	0.729-	0.478
	غير منتم	390	199.86			
6-الشريط الإخباري على القنوات	منتم	10	214.85	1806.500	0.406-	0.685
	غير منتم	390	200.13			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الذي مؤداه وجود فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات وفقا لمتغير (الانتماء الحزبي) ، حيث زادت مستوى المعنوية لكافة المصادر عن (0.000) مما يعني عدم ثبوت العلاقة بالنسبة لهذه المصادر وفقا لمتغير (الانتماء الحزبي) ، وعليه يتضح عدم ثبوت صحة ذلك الفرض الفرعي .

3-توجد فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (العمر) ويتم اختباره على النحو التالي :

جدول رقم (21)

الفروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (العمر)

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة H	ترتيب المتوسطات	العدد	العمر	مصادر المعلومات
0.003	3	14.119	181.11	144	أقل من 30	1-المواقع الإلكترونية الإخبارية
			197.49	121	من 30 إلى أقل من 40	
			237.15	93	من 40 إلى أقل من 50	
			195.50	43	50 فأكثر	
0.066	3	7.199	216.41	144	أقل من 30	2-نشرات الأخبار الإذاعية
			179.86	121	من 30 إلى أقل من 40	
			199.09	92	من 40 إلى أقل من 50	
			208.33	43	50 فأكثر	
0.009	3	11.595	215.28	144	أقل من 30	3-نشرات الأخبار التلفزيونية
			191.33	121	من 30 إلى أقل من 40	
			174.46	92	من 40 إلى أقل من 50	
			232.52	43	50 فأكثر	
0.121	3	5.811	203.72	144	أقل من 30	4-البرامج الحوارية
			212.47	121	من 30 إلى أقل من 40	
			176.30	92	من 40 إلى أقل من 50	
			207.80	43	50 فأكثر	
0.000	3	26.739	225.56	144	أقل من 30	5-وسائل التواصل الاجتماعي
			202.13	121	من 30 إلى أقل من 40	
			194.52	92	من 40 إلى أقل من 50	
			124.78	43	50 فأكثر	
0.000	3	26.561	163.27	144	أقل من 30	6-الشريط الإخباري للفتوات
			220.35	121	من 30 إلى أقل من 40	
			212.28	92	من 40 إلى أقل من 50	
			244.12	43	50 فأكثر	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الفرعي جزئياً والذي مؤداه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقاً للمتغير الديموجرافي (العمر) ، حيث أشارت البيانات إلى ثبوت الفروق فيما يتعلق بمصادر (المواقع الإخبارية الإلكترونية ، نشرات الأخبار التلفزيونية ، وسائل التواصل الاجتماعي ، والشريط الإخباري) ، حيث جاء مستوى معنوية العلاقة لكل منهم أقل من (0.005) ، بينما لم تثبت فيما يتعلق بمصادر (نشرات الأخبار الإذاعية ، والبرامج الحوارية) حيث زادت معنوية العلاقة لهما عن (0.005) .

هذا وقد ثبتت الفروق فيما يتعلق بالمواقع الإخبارية الإلكترونية لصالح الفئة العمرية ( من 40-أقل من 50) حيث كانت تلك الفئة هي الأكثر اعتماداً على المواقع في الحصول على المعلومات عن قضايا الإرهاب ، كما ثبتت الفروق فيما يتعلق بنشرات الأخبار التلفزيونية لصالح الفئة العمرية (50 فأكثر) وهو ما ترجعه الباحثة

**مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري**

إلى أن اعتياد الفئات الأكثر عمرا على نشرات الأخبار في التلفزيون في الحصول على المعلومات أكثر من غيرها من المصادر فمازالت نشرة الأخبار بالنسبة لهم هي المصدر الرسمي والصحيح للحصول على المعلومات ، وذلك على عكس وسائل التواصل الاجتماعي التي ثبتت الفروق معها لصالح الفئة العمرية الأصغر وهي (أقل من 30) وهو ما يعكس واقع استخدام هذه الفئة العمرية وصغار السن حتى الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أو غيرها من الدوافع الأخرى، أما الشريط الإخباري للقنوات فقد ثبتت الفروق لصالح الفئة العمرية (50 فأكثر) ، وعليه فقد اتضح ثبوت صحة ذلك الفرض الفرعي جزئيا .

4-توجد فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (التعليم) ويتم اختباره على النحو التالي:

**جدول رقم (22)**

**الفروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغير الديموجرافي (التعليم).**

مستوى المعنوية sig	درجات الحرية Df	قيمة H Chi Square	ترتيب المتوسطات Mean Rank	العدد N	التعليم	مصادر المعلومات
0.25.	3	9.322	223.46	46	أقل من متوسط	1-المواقع الإلكترونية الإخبارية
			183.44	112	متوسط	
			194.28	174	جامعي	
			228.99	68	فوق جامعي	
0.001.	3	15.602	257.91	46	أقل من متوسط	2-نشرات الأخبار الإذاعية
			196.46	112	متوسط	
			185.28	174	جامعي	
			207.24	68	فوق جامعي	
0.030.	3	8.979	179.54	46	أقل من متوسط	3-نشرات الأخبار التلفزيونية
			219.18	112	متوسط	
			204.84	174	جامعي	
			172.80	68	فوق جامعي	
0.223.	3	4.384	218.15	46	أقل من متوسط	4-البرامج الحوارية
			195.69	112	متوسط	
			207.34	174	جامعي	
			178.97	68	فوق جامعي	
0.017	3	10.162	231.41	46	أقل من متوسط	5-وسائل التواصل الاجتماعي
			206.96	112	متوسط	
			181.64	174	جامعي	
			217.19	68	فوق جامعي	
0.000	3	47.655	102.91	46	أقل من متوسط	6-الشريط الإخباري للقنوات
			205.53	112	متوسط	
			229.84	174	جامعي	
			183.15	68	فوق جامعي	



## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الفرعي جزئياً والذي مؤداه وجود فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقاً للمتغير الديموجرافي (التعليم) ، فقد ثبتت الفروق مع جميع المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة فيما عدا ( البرامج الحوارية فقط) ، حيث زاد مستوى معنوية العلاقة لتلك المصادر عن (0.05) فيما عدا مصدر (البرامج الحوارية) والذي بلغ مستوى معنوية العلاقة له (0.223) مما يشير إلى عدم ثبوت العلاقة بالنسبة له ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( سهى فوزي ، 2012) (70) والتي تشير إلى وجود علاقة بين متغير ( المستوى التعليمي) للجمهور المصري واعتمادهم على التليفزيون متمثلاً في (الفضائيات الإسلامية) ، وعليه يتضح ثبوت ذلك الفرض الفرعي جزئياً .

5-توجد فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقاً للمتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي والاجتماعي) ويتم اختباره على النحو التالي:

### جدول رقم (23)

الفروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقاً للمتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

مستوى المعنوية sig	درجات الحرية Df	قيمة H Chi Square	ترتيب المتوسطات Mean Rank	العدد N	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مصادر المعلومات
0.945	2	0.113	201.98	80	منخفض	1-المواقع الإخبارية
			199.32	273	متوسط	
			204.85	47	مرتفع	
0.181	2	3.419	215.86	80	منخفض	2-نشرات الأخبار الإذاعية
			193.42	273	متوسط	
			215.50	47	مرتفع	
0.261	2	2.685	183.83	80	منخفض	3-نشرات الأخبار التليفزيونية
			202.80	273	متوسط	
			215.53	47	مرتفع	
0.039	2	6.500	227.29	80	منخفض	4-البرامج الحوارية
			196.36	273	متوسط	
			178.971	47	مرتفع	
0.673	2	0.793	190.48	80	منخفض	5-وسائل التواصل الاجتماعي
			203.16	273	متوسط	
			202.10	47	مرتفع	
0.612	2	0.981	190.44	80	منخفض	6-الشريط الإخباري
			204.16	273	متوسط	
			196.34	47	مرتفع	

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الفرعي جزئياً والذي مؤداه وجود توجد فروق بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقاً للمتغير الديموجرافي (المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، حيث ثبت وجود فروق بين الجمهور وفقاً لهذا المتغير فيما يتعلق فقط بالاعتماد على مصدر (البرامج الحوارية بالفضائيات) وذلك عند مستوى معنوية للعلاقة بلغ (0.039)، بينما لم تثبت الفروق فيما يتعلق بكافة المصادر الأخرى التي زاد مستوى المعنوية لها عن (0.05)، وقد كانت الفروق بالنسبة لمصدر (البرامج الحوارية بالفضائيات) لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض مما يدل على أنهم الأكثر اعتماداً على البرامج الحوارية في الفضائيات كمصدر للمعلومات عن الحوادث والقضايا المتعلقة بالإرهاب، وهو ما ترجعه الباحثة إلى توفير برامج الحوار شرحاً وتحليلاً للمعلومات والتفاصيل المصورة عن الحوادث الإرهابية بدون تكلفة مقارنة بغيرها من المصادر التي قد تحتاج إلى تكلفة مادية كوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية وكذا المصادر التي تعتمد على سرد المعلومات دون شرح أو تحليل كما هو الحال مع نشرات الأخبار الإذاعية أو التليفزيونية، وفي هذه النتيجة تتفق الباحثة مع ما توصلت إليه دراسة (سهى فوزي ، 2012) <sup>(71)</sup> والتي أشارت إلى وجود علاقة بين متغير (المستوى الاقتصادي والاجتماعي) للمبحوثين من الجمهور عينة الدراسة وبين اعتمادهم على الفضائيات الإسلامية في الحصول على المعرفة الدينية، وبناء على ما سبق فقد ثبت صحة الفرض الرئيس الرابع جزئياً.

**الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين معدل تعرضهم لتلك البرامج ، وتم اختبار صحة هذا الفرض على النحو التالي :**

### جدول رقم (24)

العلاقة بين مدى توافر معايير المصادقية كما تراها العينة وبين تعرضهم لها

معدل التعرض	درجة توافر المعايير	
0.137	معامل الارتباط	بصفة عامة
0.006	مستوى الدلالة	
400	العدد	
0.208	معامل الارتباط	الموضوعية
0.000	مستوى الدلالة	
400	العدد	
0.132	معامل الارتباط	الاهتمام بمصالح الجماهير
0.008	مستوى الدلالة	
400	العدد	
0.090	معامل الارتباط	الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية
0.037	مستوى الدلالة	
400	العدد	

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الخامس والذي يفترض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين تعرضهم لها ، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين درجة توافر معايير المصادقية من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تتعلق بالموضوعية والاهتمام بمصالح الجماهير وكذا الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية ، وهو ما يعني أن تعرض الجمهور عينة الدراسة للبرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب ارتبط بدرجة توافر معايير المصادقية في تلك التغطيات كما تراها عينة الدراسة ، وإن كانت درجة الارتباط ضعيفة حيث قل معامل الارتباط عن (0.333) مما يدل على ضعف العلاقة .

**الفرض السادس :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين إدراكهم لمصداقيتها ، وتم اختبار صحة هذا الفرض على النحو التالي :

### جدول رقم(25)

العلاقة بين مدى توافر معايير المصادقية كما تراها العينة وبين إدراكهم

لمصداقيتها

درجة المصادقية	درجة توافر معايير المصادقية
0.361	معامل الارتباط
	بصفة عامة
0.000	مستوي الدلالة
400	العدد
0.397	معامل الارتباط
	الموضوعية
0.000	مستوي الدلالة
400	العدد
0.294	معامل الارتباط
	الاهتمام بمصالح الجماهير
0.000	مستوي الدلالة
400	العدد
0.175	معامل الارتباط
	الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية
0.000	مستوي الدلالة
400	العدد

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الخامس والذي يفترض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين إدراكهم لمصداقيتها ،

## مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين درجة توافر معايير المصادقية من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تتعلق بالموضوعية والاهتمام بمصالح الجماهير وكذا الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية ، حيث قل معامل الارتباط في هذه العلاقة عن ( 0.333) مما يدل على ضعف هذه العلاقة ، وهو ما يعني أن تصديق الجمهور عينة الدراسة للبرامج الحوارية في تغطيتها لقضايا الإرهاب ارتبط ارتباطا ضعيفا بدرجة توافر معايير المصادقية في تلك التغطيات كما تراها عينة الدراسة .

**الفرض السابع :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية تغطية البرامج الحوارية في الفضائيات لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة ودرجة تحقق مصادقيتها لديهم وقد تم اختبار صحته على النحو التالي :

### جدول رقم (26)

العلاقة بين درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية البرامج الحوارية كما يراها الجمهور وإدراك مصادقيتها

درجة المصادقية	العوامل المؤثرة في المصادقية	
0.010	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	1-السياسية التحريرية للقناة
0.848		
400		
0.094-	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	2-نمط ملكية القناة
0.060		
400		
0.171-	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	3-الإعلان ومصادر التمويل
0.001		
400		
0.155-	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	4-جماعات الضغط والمصالح
0.002		
400		
0.018-	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	5-الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات
0.718		
400		
0.010-	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	6- عنصر المنافسة مع البرامج الأخرى
0.848		
400		
0.104-	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	7-مراعاة توجهات السلطة السياسية القائمة
0.038		
400		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض جزئياً والذي مؤداه علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية تغطية البرامج الحوارية في الفضائيات لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة ودرجة تحقق مصادقتها لديهم ، حيث ثبتت العلاقة فيما يتعلق بدرجة تأثير عوامل (الإعلان ومصادر التمويل ، جماعات الضغط والمصالح ، مراعاة توجهات السلطة السياسية القائمة ) في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة حيث قل مستوى معنوية العلاقة لهم عن ( 0.05 ) ، بينما لم تثبت العلاقة فيما يتعلق بدرجة تأثير عوامل (السياسة التحريرية للقناة ، نمط ملكية القناة ، الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ، المناقشة مع البرامج الأخرى للإستحواذ على المشاهدين ) في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة حيث زاد مستوى المعنوية لديهم عن ( 0.05 ) .

وفي هذه النتيجة تختلف الباحثة مع ما توصلت إليه دراسة ( هبة حسين ، 2010 )<sup>(72)</sup> من ثبوت علاقة عكسية بين نمط ملكية القنوات الإخبارية والمصادقية المدركة لهذه القنوات لدى عينة الدراسة ، كما جاء في نتائجها كذلك وجود علاقة ارتباط غير دالة بين السياسة التحريرية للقناة والمصادقية المدركة لها لدى عينة الدراسة أيضا .

#### خاتمة الدراسة :

خلصت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج والتوصيات التي ينبغي الأخذ بها في الاعتبار من قبل القائمين بالاتصال في البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة على وجه الخصوص (على تعددهم ) لتحقيق مزيد من مصادقية تلك البرامج في المضامين والتغطيات التي تقدمها سواء فيما يتعلق بقضايا الإرهاب أو غيرها من قضايا المجتمع ، وتتلخص أهم هذه النتائج فيما يلي :

#### أولاً : النتائج العامة للدراسة :

1-ارتفاع نسبة تعرّض المبحوثين من الجمهور المصري عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة بشكلٍ غير منتظم (أحياناً) بنسبة بلغت (53.5%)، بينما بلغت نسبة التعرض بشكلٍ نادر بنسبة بلغت (27.25%)، وانخفضت نسبة من يتعرضون للبرامج الحوارية بشكلٍ دائم لتصل إلى (19.25%) فقط، كما تصدرت وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة قائمة

### مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية في تغطية قضايا الإرهاب لدى الجمهور المصري

المصادر التي اعتمد عليها الجمهور المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول قضايا الإرهاب المختلفة أو عند وقوع حادث أو عمل إرهابي من قبل الجماعات المتطرفة حيث احتل الترتيب الأول من بين المصادر الأخرى ، يليه في الترتيب الثانى المواقع الإخبارية الإلكترونية .

2-تبين أن برنامج ( العاشرة مساء ) كان أكثر البرامج الحوارية من حيث تعرض الجمهور عينة الدراسة لها أثناء وقوع أحداث الإرهاب ومناقشة قضايا الإرهاب المختلفة ، وأن (معايشة الحادث أو القضية لحظة بلحظة) ورد كأهم أسباب تعرض الجمهور إلى تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب .

3-أثبتت النتائج ارتفاع نسبة من يصدقون البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة (إلى حد ما ) بنسبة بلغت ( 48.5%) من إجمالي الجمهور المصري عينة الدراسة ، يليها في المرتبة الثانية ما لا يصدقونها على الإطلاق بنسبة بلغت (41%)، في حين كان نسبة من يصدقونها (10.75%) فقط ، كما أشارت إلى أن (تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب من مختلف جوانبها ) كان أكثر الأسباب التي دفعت الجمهور عينة الدراسة لتصديق البرامج الحوارية في تغطية تلك القضايا ، في حين تبين أن (تحيز وعدم موضوعية البرامج الحوارية) في تغطيتها لقضايا الإرهاب كان من أهم أسباب عدم تصديق الجمهور المصري عينة الدراسة لها .

4- تبين انخفاض مستوى مصداقية تلك البرامج العشرة في تغطيتها لقضايا الإرهاب بوجه عام لدى عينة الدراسة ، على الرغم من الارتفاع النسبي لمصادقية برنامج (كل يوم) ليأتى في الترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثانى برنامج ( الحياة اليوم)، ثم برنامج ( 90 دقيقة) ، كما تبين انخفاض مستوى توافر عناصر المصادقية في التغطيات التي تقدمها البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية لقضايا الإرهاب من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة ، حيث رأى (50%) من المبحوثين عدم توافر عناصر ومعايير المصادقية في تلك التغطيات ، بينما رأى نسبة ( 38.5%) توافرها، كما بلغت نسبة من يرون ارتفاع توافر معايير المصادقية في التغطيات ( 11.5% ) فقط من عينة الدراسة .

5-أشارت النتائج إلى تقدم عامل (نمط ملكية القناة ) التي يذاع من خلالها البرامج الحوارية على غيره من العوامل الأخرى من حيث تأثيره في درجة مصداقية البرامج في تغطيتها لقضايا الإرهاب كما تراه العينة حيث جاء في الترتيب الأول،

يليه في الترتيب الثاني (السياسة التحريرية للقناة) للقناة التي تقوم بالبحث ، ثم عامل ( توجه النظام الحاكم) في الترتيب الثالث .

6-ثبوت صحة الافتراض جزئيا والذي مؤداه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة فيما يتعلق بتعرضهم للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب وفقا لخصائصهم الديموجرافية ، حيث ثبتت صحة الفرض جزئيا فيما يتعلق بمتغيرات النوع والعمر والتعليم بينما لم تثبت فيما يتعلق بمتغيري الانتماء الحزبي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، كما ثبت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل تعرض الجمهور عينة الدراسة للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب وبين درجة مصادقية تلك البرامج لديهم .

7-تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة افتراض الباحثة جزئيا والذي مؤداه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة مصادقية البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية لديهم خلال تغطيتها لقضايا الإرهاب وفقا لخصائصهم الديموجرافية ، حيث ثبتت صحة الفرض جزئيا فيما يتعلق بمتغيري (العمر والانتماء الحزبي) بينما لم تثبت فيما يتعلق بمتغيرات ( النوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليم) .

8-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور عينة الدراسة فيما يتعلق باعتمادهم على مصادر المعلومات عن قضايا الإرهاب وفقا للمتغيرات الديموجرافية ، حيث تبين ثبوت الفروق جزئيا فيما يتعلق بالمتغيرات ( النوع ، العمر ، التعليم ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) ، بينما لم تثبت فيما يتعلق بمتغير (الانتماء الحزبي) فقط .

9-ثبتت صحة الفرض كليا الذي يقوم على افتراض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر معايير المصادقية في تغطية البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها العينة وبين تعرضهم لتلك البرامج ، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين درجة توافر معايير المصادقية من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تتعلق بالموضوعية والاهتمام بمصالح الجماهير وكذا الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية ، كما اتضح صحة الفرض جزئيا والذي يفترض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تأثير العوامل المؤثرة في مصادقية تغطية البرامج الحوارية في الفضائيات لقضايا الإرهاب كما يراها

الجمهور عينة الدراسة ودرجة تحقق مصداقيتها لديهم ، حيث ثبتت العلاقة فيما يتعلق بدرجة تأثير عوامل (الإعلان ومصادر التمويل ، جماعات الضغط والمصالح ، مراعاة توجهات السلطة السياسية القائمة ) في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة ، بينما لم تثبت العلاقة فيما يتعلق بدرجة تأثير عوامل (السياسة التحريرية للقناة ، نمط ملكية القناة ، الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ، المنافسة مع البرامج الأخرى للإستحواذ على المشاهدين ) في تغطيات البرامج الحوارية لقضايا الإرهاب كما يراها الجمهور عينة الدراسة .

### ثانيا : توصيات الدراسة :

توصى الباحثة من خلال هذه الدراسة بما يلي :

1-ضرورة الاهتمام من قبل وسائل الإعلام بشكل عام والبرامج الحوارية بشكل خاص بقياس درجة المصادقية التي تحظى بها تلك الوسائل والأشكال البرمجية المختلفة أو على الأقل الاعتماد على الدراسات التي تقدم لهم النتائج في هذا الشأن ، وكذا متابعة درجات هذا القياس من أجل العمل المستمر على الاحتفاظ بارتفاع مستويات المصادقية المتحققة لهذه الوسائل والأشكال البرمجية لدى الجمهور المستهدف .

2-أهمية التعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب بما يتناسب مع حجم هذه القضية وخطورتها على المجتمع من خلال طرح الأفكار المختلفة ذات الصلة بالفكر المتطرف من خلال الأشكال البرمجية الأكثر جذبا لجمهور المشاهدين ، فضلا عن ضرورة معالجة قضايا الإرهاب بشكل خاص في إطار الأسباب والحلول ولا يقتصر الدور الإعلامي في طرح هذه القضايا على تغطية الحوادث والعمليات الإرهابية التي تحدث بين الحين والآخر .

3-أهمية تناول مضامين التغطيات الإعلامية لوسائل الإعلام بشكل عام والتلفزيونية بشكل خاص بالدراسة والتحليل المتعمق من قبل الباحثين في مجال الإعلام حتى يتسنى الوقوف على أوجه النقص والقصور في تلك المضامين وتوجيه الرسائل الإعلامية من خلالها وصولا إلى التغطيات التي يمكن أن تؤدي دورا توعويا وبناء في معالجة قضايا الإرهاب وتدعيمها بدراسات تتعلق بالجمهور لقياس الأثر المتحقق لديهم من التعرض لتلك التغطيا



## المصادر والمراجع :

- (<sup>1</sup>) هويدا مصطفى ، مصادقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر دراسة حالة للتغطية الإعلامية "للحرب على العراق" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،العدد الواحد والعشرون ،أكتوبر - ديسمبر 2003) ، ص 1
- (<sup>2</sup>)Reijo Savolainen: " Media Credibility and Cognitive Authority . The Case of Seeking Orienting Information " in Information Research ( Vol.12, Issue.3, April 2007) p.21
- (<sup>3</sup>) عمرو محمد محمود عبد الحميد ، اتجاهات الرأي العام المصري نحو مصادقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،2016).
- (<sup>4</sup>)عبد الرحمن أحمد الناصر السكران : اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصادقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،2010).
- (<sup>5</sup>)Syed Saad Andaleeb & Anis Rahman:"Television news in Bangladesh : intersection of market – oriented journalism and perceived credibility " in Asian Journal of Communication (Vol.25, Issue. 2, 2015) pp 162 : 177 .
- (<sup>6</sup>)Hongzhong Zhang, Shuhua Zhou & Bin Shen: " Public trust : a comprehensive investigation on perceived media credibility in China " in Asian Journal of Communication (Vol.24, Issue. 2, 2014) pp 158 : 172 .
- (<sup>7</sup>)Natalie Jominil Stroud & Jae Kook Lee: " Perceptions of Cable News Credibility " in Mass Communication and Society (Vol.16, Issue. 1, 2013) pp 67 : 88 .
- (8) هبة حسين عبد الوهاب ، مستويات مصادقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفة - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،2010).
- (<sup>9</sup>) وسام نصر ، مصادقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات ( دراسة تطبيقية على أزمة انفولانزا الخنازير) (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الأول ، المجلد العاشر ، يناير / يونية 2010، ص ص 273 : 357 .
- (<sup>10</sup>) Yariv Tsfati , Riva Tukachinsky & Yoram Peri :” **Exposure To News, Political Comedy , And Entertainment Talk Shows: Concern About Security And Political Mistrust**” In International Journal of Public Opinion Research (, Vol. 21 , No. 4 , May 2009 ), PP399 : 423
- (<sup>11</sup>)Michael , Meyen & Katja , Schwer: "Credibility of Media Offerings in Centrally Controlled Media Systems : A qualitative study based on the example of East Germany " in Media Culture Society (Vol.284, Issue. 29, 2007),(Online Available at : <http://mcssagepub.com/egi/content/abstract/29/2/284>

- (<sup>12</sup>) Jody Baumgartner & Jonathan S. Morris: "The Daily Show Effect Candidate Evaluations , Efficacy , and American Youth " In American Politics Research ( Vol. 34 , No. 3 , may 2006 ) , PP 341 : 367
- (<sup>13</sup>) Cheryl Campanella Bracken: " Perceived Source Credibility of Local Television News : The Impact of Television Form and Presence " in Journal of Broadcasting & Electronic Media (Vol.50, Issue. 4, 2006) pp723 : 741 .
- (<sup>14</sup>) عبد الله زلطة : اتجاهات النخبة الصحفية المصرية نحو أداء القنوات التلفزيونية الإخبارية - دراسة تطبيقية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان " مستقبل وسائل الإعلام العربية " ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2005 ) .
- (<sup>15</sup>) ليلي حسين السيد ، استطلاع آراء الإعلاميين تجاه قناة الحرة الفضائية الأمريكية - دراسة مسحية ، بحث مقدم ضمن أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بعنوان " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر " ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005 )
- (<sup>16</sup>) Hung – Yi Lu : "Information Seeking and Media Credibility- College Students Information Seeking and Perceived Source Credibility During the Crises of SARS in Taiwan" in Journal Media Asia (Vol.30, Issue. 4, 2003) pp 220 : 227 .
- (<sup>17</sup>) ريهام سامى يوسف ، دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2008 )
- (<sup>18</sup>) محمد عبد الوهاب الفقيه ، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستوى المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2002 ) ص 42.
- (<sup>19</sup>) محمود حسن اسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ( القاهرة : مكتبة الدار العالمية ، 1998 ) ص 278.
- (<sup>20</sup>) حسن عماد مكايي ، ليلي حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 1998 ) ص 320.
- (<sup>21</sup>) محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ط 2 ، 2001 ) ص 236.
- (<sup>22</sup>) مرفت الطرابيشي ، نظريات الاتصال ، ( القاهرة : دار النهضة العربية، 2009 ) ص 144.
- (<sup>23</sup>) سوزان يوسق القليني ، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ) ص 35.
- (<sup>24</sup>) ريهام مرزوق إبراهيم ، برامج الداعيات بالفضائيات العربية ودورها في دعم المعرفة الدينية لدى المرأة المصرية -دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، جامعة الأزهر ، 2016 ) ص 65.
- (<sup>25</sup>) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الإعلام ، ط 2 ، ( القاهرة : عالم الكتب ، 2006 ) ص 131
- (<sup>26</sup>) المرجع السابق ، ص 147
- (<sup>27</sup>) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط 2 ، ( القاهرة : عالم الكتب ، 2004 ) ص 200

- (28) الشيماء محمد أحمد حمادى ، مصادقية الصحافة المصرية الحزبية والخاصة لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة الأزهر،كلية الدراسات الإسلامية والعربية،شعبة الصحافة والإعلام،2007)،ص100
- (29) Guy J. Golan & Spirok K. Kiouis : "Religion Media Credibility and Support For Democracy in The Arab World " in Journal of Media and Religion , ( Vol.9 , Issue . 2 , April -2010,) p. 86
- (30) سيد على ، مذيع في احد البرامج الحوارية (48 ساعة )، مقابلة شخصية في استوديوهات قناة المحور بمدينة الإنتاج الإعلامي ،بتاريخ 2010/4/2
- (31) شريف عامر ، مذيع في أحد البرامج الحوارية(الحياة اليوم) ، مقابلة شخصية في استوديوهات قنوات الحياة بمدينة الإنتاج الإعلامي بتاريخ 2010/4/4
- (32) Karen Sanders : Ethics Journalism (London :New Delhi ,SAGE Publications ,First Published , 2003 ) PP 28-41
- (33) محمد سيد محمد ، المصادقية في الإعلام العربي ،( القاهرة : دار المعارف ، سلسلة إقرأ الثقافية الشهرية ، العدد (710) ، 2006 ص 87 ، 88
- (34) مصطفى حميد الطائي ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع ، مرجع سابق ،ص 283
- (35) Iain Wilkinson : News Media Discourse and the State of Public Opinion on Risk ,In (Palgrave Macmilan Journals: Risk Management , Vol.1 , No.4, 1999) P.21
- (36) صابر سليمان عسران ، الضوابط الأخلاقية والقانونية اللازمة لعمل القنوات العربية الخاصة - رؤية مستقبلية - بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر وعنوانه "مستقبل وسائل الإعلام العربية " ،(جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، الجزء الأول ،مايو-2005) ص205
- (37) المرجع السابق ، ص 210
- (38) المرجع السابق ،ص 205
- (39) سليمان صالح ، إشكالية الموضوعية في وسائل الإعلام ، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، يوليو- سبتمبر 2001) ص96
- (40) هويدا مصطفى ، مصادقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر دراسة حالة للتغطية الإعلامية "للحرب على العراق" ، مرجع سابق ،ص 29
- (41) فوزية عبد الله آل على ، دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التلفزيونية لمسئوليتها تجاه المجتمع في دولة الإمارات (دراسة ميدانية ) ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان الإعلام بين الحرية والمسئولية (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو 2008) ،ص1619
- (42) رانيا أحمد محمود ، مدى اعتماد الشباب على البرامج الحوارية في معرفة مشكلات المجتمع المصري، بحث مقدم ضمن أعمال المؤتمر العلمي الثالث عشر بعنوان " الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي" (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مايو 2007) ،ص1258
- (43) هويدا مصطفى ، مصادقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر دراسة حالة للتغطية الإعلامية "للحرب على العراق" ، مرجع سابق ، ص 22
- (44) محمد سيد محمد ، المصادقية في الإعلام العربي ،مرجع سابق ، ص 70
- (45) خالد صلاح الدين على ، مستويات مصادقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور:دراسة كمية/كيفية في إطار النموذج البنائي للمصادقية ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام القاهرة ،العدد السادس والعشرون ، يناير- مارس 2006) ،ص135

- (46) فارس عطوان ، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي ، ط1 ( عمان : دار أسامة للنشر ، 2009) ، ص 175
- (47) خالد صلاح الدين حسن ، مستويات مصادقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية/كيفية في إطار النموذج البنائي للمصادقية ، مرجع سابق ، ص 132
- (48) Guy J. Golan & Spirok K. Kiouisis : "Religion Media Credibility and Support For Democracy in The Arab World " , Op. Cit., p. 85
- (49) ماهيناز رمزي أحمد ، العوامل المؤثرة في مستقبل انماط ملكية القنوات التلفزيونية الخاصة، بحث منشور في المؤتمر الحادي عشر وعنوانه "مستقبل وسائل الإعلام العربية"، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، مايو-2005) ، ص 340
- (50) ياسين لاشين ، العلاقة بين الحكومة ووسائل الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، (جامعة الأزهر ، العدد الخامس ، العدد الخامس عشر ، يناير ، 2001) ص 20
- (51) الشيماء محمد أحمد حمادى ، مصادقية الصحافة المصرية الحزبية والخاصة لدى الشباب الجامعي ، مرجع سابق ، ص 164
- (52) ماهيناز رمزي أحمد ، العوامل المؤثرة في مستقبل انماط ملكية القنوات التلفزيونية الخاصة ، مرجع سابق ، ص 341
- (53) عماد الدين على جابر ، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الإعلام الإقليمي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع بعنوان " وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل " (الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام ، مايو 2008) ص 715
- (54) هالة محمد إسماعيل البغدادى ، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية - دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل للأخبار المصرية ، مرجع سابق ، ص 33
- (55) أسامة عبد الرحيم ، العوامل المؤثرة في معالجة القائم بالاتصال لقضايا تطوير التعليم - دراسة على محرري صفحات التعليم في الصحافة المصرية ، مرجع سابق ، ص 1077
- (56) ياسين لاشين ، العلاقة بين الحكومة ووسائل الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 18
- (57) المرجع سابق ، ص 35 .
- (58) رانيا أحمد محمود ، مدى اعتماد الشباب على برامج الرأى في معرفة مشكلات المجتمع المصري ، مرجع سابق ، ص 1284.
- (59) وليد فتح الله بركات ، تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأى في القنوات التلفزيونية العربية ، (المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج ، ديسمبر 2003، ص 57 ، 58.
- (60) ولاء إبراهيم عقاد ، معالجة القضايا في برامج الرأى الجماهيرية في الفضائيات العربية واتجاهات النخبة المصرية نحوها -دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، 2011 ) ص 482.
- (61) جيهان سيد أحمد يحيى ، اتجاهات الجمهور المصري نحو أداء البرامج الحوارية بالفقنات الفضائية المصرية خلال أزمة الدستور ، بحث منشور في المؤتمر الأول بعنوان " المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي ، (جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، إبريل 2013) ص 26.
- (62) ولاء إبراهيم عقاد ، معالجة القضايا في برامج الرأى الجماهيرية في الفضائيات العربية واتجاهات النخبة المصرية نحوها -دراسة تطبيقية ، مرجع سابق ، ص 483.
- (63) رانيا أحمد محمود ، مدى اعتماد الشباب على برامج الرأى في معرفة مشكلات المجتمع المصري ، مرجع سابق ، ص 1284.
- (64) ولاء إبراهيم عقاد ، معالجة القضايا في برامج الرأى الجماهيرية في الفضائيات العربية واتجاهات النخبة المصرية نحوها -دراسة تطبيقية ، مرجع سابق ، ص 484.

- (65) رانيا أحمد محمود ، مدى اعتماد الشباب على برامج الرأى في معرفة مشكلات المجتمع المصري ، مرجع سابق ، ص 1286.
- (66) هبة حسين عبد الوهاب ، مستويات مصادقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة - دراسة مقارنة، مرجع سابق ، 299.
- (67) حنان أحمد سليم ، مصادقية الأخبار في وسائل الإعلام لدى الجمهور الألماني ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الدولي الرابع عشر بعنوان الإعلام بين الحرية والمسؤولية ، ( جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يوليو 2008) ص 1226.
- (68) المرجع السابق ، ص 1225.
- (69) إلهام أحمد يونس ، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالفضايا الداخلية لدى الجمهور المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2010) ص 352.
- (70) سهى فوزى ، العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2012) ص 289.
- (71) المرجع السابق ، ص 288.
- (72) هبة حسين عبد الوهاب ، مستويات مصادقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة - دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص 309.

\*\* أسماء السادة المحكمين مرتبين أبجديا حسب الدرجة العلمية:

- 1- أ.د. اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- 2- أ.د. جمال عبد الحي النجار أستاذ الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر.
- 3- أ.د. رزق سعد أستاذ الإعلام بجامعة مصر الدولية .
- 4- أ.د. عادل عبد الغفار أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام بجامعة النهضة .
- 5- أ.د. عزة محمد أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- 6- أ.د. محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
- 7- أ.د. أحمد سمير أستاذ الإذاعة المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية .